# مرويات يونس بن عبد الرحمن التاريخية دراسة تحليلية

م. د: عباس نصيف جاسم – كلية الامام الكاظم (عليه السلام) للعلوم الاسلامية الجامعة
bas542238@gmail.com

تاريخ الطلب: ٢٠٢٣/٨/٤

تاريخ القبول: ٢٠٢٣/٩/١٠

**المستخلص :**

تناولت في هذا البحث شخصية **يونس بن عبد الرحمن** الاسدي بالولاء، الذي ولد عام (١٢٥هـ/٧٤٢م)، وعاش في مرحلة مهمة من تاريخ الدولة العربية الاسلامية إذ اخذ بالتنقل بين حواضرها ( بغداد، المدينة المنورة ، مكة المكرمة)، في طلب العلم والعمل، حيث ساهم ذلك في بنائه العلمي والاجتماعي، فسمت منزلته وما دل عليه اقول علماء الامة الاسلامية، وما تركه من اثر الروائي في كتب التراث الاسلامي، فضلا عن المؤلفات التي زادت عن ثلاثين عنواناً، كل ذلك اخذ بأيدينا لكتابة هذا البحث، الذي خلص الى أن مرويات **يونس بن عبد الرحمن** كان لها دور في عرض الحقائق التاريخية بعد نقاشها لنفيد منها بالوجه الامثل .

**الكلمات المفتاحية:** الكاظم ، الرضا ، يونس ، قيس ، مروية

**Abstract:**

In this research, I talked about the personality of Yunus bin Abdul Rahman Al-Asadi, who was born in) T: 125 AH / 742 AD), and he lived in an important stage in the history of the Arab Islamic state, where he began to move between its cities (Baghdad, Medina, and Makkah Al-Mukarramah), in search of knowledge and work, as this contributed to his scientific building. This is evidenced by the words of the scholars of the Islamic nation In it, and the influence of the novelist in the books of Islamic heritage, as well as the compositions that exceeded thirty titles, each contributed to writing this research, which concluded that the

narratives of Yunus bin Abdul Rahman had a role in presenting the historical facts after discussing them in order to make the best use .
**Keywords**: Al-Kadhim, Al-Ridha, Yunus, Qais, Marwa

**المقدمة**

إن أي أمة لا تعرف ما لم يعرف العلماء من رجالها بما قدموه من علوم ومعارف عبر التاريخ، لذا فالاحتفاء بهم عن طريق دراسة تراثهم ونشره واجب علمي واخلاقي، ومن ثم الإفادة منه في جوانب الحياة المتعددة، كل ذلك اخذ بأيدينا لبحث سيرة ومرويات يونس بن عبد الرحمن التي اخذها عن كبار العلماء لا سيما أئمة آل البيت (عليهم السلام)، فضلا عن ذلك لم اجد مؤلفا جمع آثاره، فعملت على لملمة حياته، والكشف عن منزلته، والإفادة من دراسة مروياته التاريخية لحقب تاريخية مهمة، واضافة ذلك الى المكتبة العربية الاسلامية ليتسنى لنا الاطلاع عليها .

وقسمت البحث الى مقدمة ومبحثين، وخاتمة حوت اهم النتائج التي توصل اليه البحث، وقائمة المصادر والمراجع .

تناول المبحث الأول حياته في أربعة مطالب, أولها: التعريف بشخصية يونس بن عبد الرحمن من حيث وولادته واسمه، ونسبه، ونشأته والقابه وكناه، وطبقته، وأما المطلب الثاني: فتناول حياته العلمية من شيوخه وتلامذته وموقفه من الواقفة، ومنزلته العلمية، واهتمامه بالحديث وحدد المطلب الثالث وفاته، وكان المطلب الرابع آثار **يونس بن عبد الرحمن** في كتب التراث .

أما المبحث الثاني: فاخترت **(نماذج)** من مروياته التاريخية **(لكون مساحة البحث لا تستوعب نتاجه العلمي)** وقسمت الى أربع فقرات خصص الاولى منها: الى اخباره في عصر الرسالة النبوية الشريفة، وضمت الفقرة الثانية: عصر الخلافة الراشدة، ودرست الفقرة الثالثة: الأخبار التاريخية في العصر الأموي، اما الفقرة الرابعة فوسمت بأخبار العصر العباسي .

**المبحث الاول: الحياة الاجتماعية والعلمية**

**اولا– الحياة الاجتماعية:**

**١ – ولادته واسمه ونسبه :**

لم تدلنا كتب التراث الاسلامي عن معلومات وافية عن **حياة يونس بن عبد الرحمن**، ولعل مرجع ذلك ان الاهتمام بالأشخاص يتم بعد ان يكون لهم شأن في الحياة العامة(علمي، سياسي، اقتصادي، اجتماعي).

في حين كانت ولادته في اواخر أيام حكم الخليفة الاموي هشام بن عبد الملك (ت:١٢٥هـ/٧٤٢م) ، أما اسمه **فهو يونس بن عبد الرحمن** الأسدي[١] بالولاء[٢] لعلي بن يقطين[٣] الذي كان يسكن في مدينة بغداد .

**٢-القابه وكنيته :**

من الابعاد السامية التي كونت شخصية **يونس بن عبد الرحمن** هو القابه، ويتجسد ذلك في رواية عن الامام الرضا (عليه السلام) اذ اطلق عليه لقب **(العبد الصالح)**[٤].

وقد وضح الامام الجواد(عليه السلام) ذلك فقال: نعم العبد كان لله عز وجل، وهو مقام شرف يعتز به **يونس بن عبد الرحمن** لصدوره من المعصوم، كما عرف **(بيونس المصلي)** لكثرة صلاته[٥].

اما كنيته فقد عرف بأبي محمد[٦] وقد يكون محمد الابن الاكبر له، والذي لا نعرف شيئاً عن حياته سوى انه ثقة من اصحاب الامامين علي بن موسى الرضا وولده محمد الجواد(عليهما السلام)[٧]، وقد ورد ذكره في خبر محمّد بن أبي عمير[٨] :"المتضمّن لأمر السلطان أن يسمّي الشيعة وضربه على ذلك حتّى كاد أن يسمّيهم ، فسمع نداء هذا له: أذكر موقفك بين يدي الله تعالى، فتقويت بقوله فصبرت ولم أخبر"[٩]، أي ان الذي ناداه **محمد بن يونس بن عبد الرحمن،** كما كني بأبي الحارث[١٠]، الا ان المصادر لم تذكر لنا تفاصيل عن حياته .

**٣- نشأته :**

لقد نشأ وعاش يونس بن عبد الرحمن في مدينة بغداد ليمارس حياته العامة دلت على ذلك بعض النصوص[١١] التي بينت احوال تلاميذه البغداديين، فضلاً عن تنقله بين حواضر الدولة العربية الاسلامية(مكة المكرمة، المدينة المنورة، بغداد) يقتفي أثر شيوخه الأئمة(عليهم السلام) ليأخذ من علومهم، حيث شاهد الامام جعفر بن محمد الصادق(عليه السلام) بين الصفا[١٢] والمروة[١٣] في ايام الحج[١٤]، واخذ العلم من الامام الكاظم في بغداد[١٥] وجالس اهلها[١٦] بعد ذلك تردد على المدينة المنورة عندما كان فيها الإمام علي بن موسى الرضا(عليه السلام)[١٧] والتقى به مع وفد اهل البصرة[١٨]، وكان **ليونس بن عبد الرحمن** أربعون أخا في الدين يزور في كل يوم واحدا منهمً، ثم يعود إلى بيته ويتهيأ للصلاة، ثم يعمل للتصنيف وتأليف الكتب، وقال يونس: "صمت عشرين سنة وسألت عشرين سنة ثم أجبت"[١٩] .

**٤ – طبقته:**

الطبقة: وتعني الواحد من الطباق ومفردها يُذكر فيقال طبق، وهو في اللغة الأمة بعد الأمة أو هم جماعة من الناس، وقيل هم الجماعة من الناس يعدلون جماعة مثلهم، وقيل أيضاً ان الطبقة تعني عشرين سنة[٢٠].

لقد عد **يونس بن عبد الرحمن** في **الطبقة الثالثة** من أصحاب الإجماع الذين رووا عن الامامين أبي الحسن الكاظم وولده أبي الحسن الرضا(عليهما السلام)، واخذ على تصحيح ما يصح عنهم وتصديقهم، وأقروا بالفقه والعلم لهم، وهم ستة اشخاص في هذه الطبقة: **يونس بن عبدالرحمن**، وصفوان بن يحيى [٢١]، ومحمد بن أبي عمير[٢٢]، وعبدا لله بن المغيرة[٢٣]، والحسن بن محبوب[٢٤]، وأحمد بن محمد بن أبي نصر[٢٥]، وأفقههم **يونس بن عبد الرحمن**[٢٦]، وهو لم يروِ الحديث عن أبي عبد الله الصادق (عليه السلام) إلا على وجه الإرسال, نعم ، لقد رأى الإمام (عليه السلام) في أوائل أمره، مرّةً بين الصفا والمروة ، ولكنّه لم يأخذ الحديثَ منه(عليه السلام)[٢٧] .

**ثانيا : مكانته العلمية**

**١ – شيوخه :**

درس **يونس بن عبد الرحمن** العلوم والمعارف الاسلامية على أيدي عدد من الشيوخ الذين كانوا من كبار علماء الامة الاسلامية فأخذ في بغداد عن الامام موسى بن جعفر(عليهما السلام)، ثم انتقل بعدها الى المدينة المنورة لطلب العلم على يد الإمام علي بن موسى (عليهما السلام)، فأخذ العلم منهما بشكل مباشر فضلا عن شيوخ آخرين سوف نذكر اميز(اثنين ) منهم .

أ–هشام بن الحكم: كنيته أبو محمد، كندي بالولاء، ولد في مدينة الكوفة ونشأ في مدينة واسط، ثم انتقل إلى مدينة بغداد عام (١٩٩هـ/٨١٥م) وبها توفي، روى عن الامامين جعفر بن محمد وموسى بن جعفر(عليهما السلام)، وقالا بحقه مدائح جليلة منها قول ابي عبد الله الصادق (عليه السلام) "**هشام بن الحكم** رائد حقنا وسائق قولنا المؤيد لصدقنا والدامغ لباطل أعدائنا من تبعه وتبع أثره تبعنا ومن خالفه وألحد فيه فقد عادانا وألحد فينا"، ثقة في رواياته، حاذقا في علم الكلام والإمامة، حاضر الجواب[٢٨]، أخذ عنه **يونس بن عبد الرحمن** الرواية وعلم الكلام، وقد كان ملازما له في مجالسه ومناظراته في بغداد يرد على من خالفه[٢٩] .

ب–هشام بن سالم: الجواليقي[٣٠]، الجعفي مولاهم، الكوفي، أبا محمد من سبي الجوزجان[٣١]، ثقة ثقة[٣٢]، نُسبت إليه فرقة تُدعى الجواليقية [٣٣][٣٤]، له من الكتب:التفسير، والحج، والمعراج[٣٥] ، وقيل له أصل[٣٦] .

**٢– تلامذته :**

لقد انماز **يونس بن عبد الرحمن** بمكانة سامية جعلته محط انظار طلاب العلم والمعرفة فأصبح شيخاً لعدد من التلاميذ في مجالات العلوم وبشهادة علماء عصره والذين جاءوا بعده ،وسوف اذكر اميز (اثنين) من طلابه وكما يلي .

أ– ابن ابي عمير.

ب– محمد بن عيسى: بن عبيد بن يقطين، مولى أسد بن خزيمة، كنيته أبو جعفر، بغدادي ثقة جليل، كثير الرواية، روى عن أبي جعفر الثاني(عليه السلام)،حسن التصانيف له منها :"كتاب الإمامة، كتاب الواضح المكشوف في الرد على أهل الوقوف، كتاب المعرفة، كتاب بعد الاسناد، كتاب قرب الإسناد، كتاب الوصايا، كتاب المسائل المجربة، كتاب الطرائف، كتاب التوقيعات، كتاب التجمل والمروة، كتاب الفئ والخمس، كتاب الرجال، كتاب ثواب الأعمال، كتاب النوادر[٣٧]

وقال ابن داود[٣٨] :"ما تفرد به محمد بن عيسى من كتب **يونس** وحديثه لا يعتمد عليه ورأيت أصحابنا ينكرون هذا ويقولون: من مثل أبي جعفر محمد بن عيسى ؟ أنه كان أصغر سنا ... أقول: لا يستلزم عدم الاعتماد على ما تفرد به محمد بن عيسى عن يونس الطعن في محمد بن عيسى، لجواز أن يكون العلة في ذلك أمر آخر كصغر السن المقتضي للواسطة بينهما...".

**٣– موقفه من الواقفة :**

لقد ظهرت بعد استشهاد الامام موسى بن جعفر(عليهما السلام) مجموعة عرفت بإسم (الواقفة)، تدعي بالوقف على إمامة الامام الكاظم(عليه السلام) وانه حيا لم يمت، وعدم امتداد الامامة الى اولاده من بعده بهدف الاستحواذ بما عندهم من الاموال الشرعية التي هي من حق الامام المعصوم موسى بن جعفر (عليه السلام)[٣٩].

وقد عاصر (عاش) **يونس بن عبد الرحمن** تلك المحنة التي ابتلي بها ابناء المدرسة الامامية، فكان اثره وموقفه الشفاف والمشرف بحق الواقفة بعد ان دعي الى مناصرتهم والقول بما ادعوا،

ويصف **يونس بن عبد الرحمن** تلك المدة فيقول: "لما مات أبو الحسن عليه السلام وليس من قوامه إلا وعنده المال الكثير فكان ذلك سبب وقفهم وجحودهم لموته وكان عند زياد القندي[٤٠]

سبعون ألف دينار وعند بن أبي حمزه[٤١] ثلاثون ألف دينار قال : فلما رأيت ذلك وتبين لي الحق وعرفت من أمر أبي الحسن الرضا عليه السلام ما عرفت تكلمت ودعوت الناس إليه قال فبعثا إلي وقالا لي:ما يدعوك إلى هذا ؟ ان كنت تريد المال فنحن نغنيك وضمنا لي عشره آلاف دينار وقالا لي: كف فأبيت فقلت لهما: انا روينا عن الصادقين عليهما السلام انهم قالوا : إذا ظهرت البدع فعلى العالم أن يظهر علمه فإن لم يفعل سلب نور الايمان وما كنت لأدع الجهاد في أمر الله عز وجل على كل حال فناصباني وأظهرا لي العداوة"[٤٢] .

وهذا يكشف لنا بشكل جلي موقف **يونس بن عبد الرحمن** تجاه (الواقفة) ورفضه لفكرتهم ودعوتهم له، بل يدل ان يونس كان له أثر مهم في الحفاظ على خط ومنهج الامامة في عهد الامام الرضا(عليه السلام)، وما يؤكد ذلك قول الامام موسى بن جعفر(عليهما السلام): "ان يونس اول من يجيب عليا اذا دعى"[٤٣]، واراد بذلك دعوته لأمامة ولده علي بن موسى (عليهما السلام)، بعد ذلك كانوا جلوسا فدخل علينا رجل، "فقال: قد مات أبو الحسن موسى عليه السلام، وكان يونس في المجلس، فقال يونس: يا معشر أهل المجلس أنه ليس بيني وبين الله امام الا علي بن موسى عليه السلام، فهو امامي عليه السلام"[٤٤] .

وبسبب ما قدمة **يونس** من جهد في خدمة الحق ومدرسة آل البيت(عليهم السلام) سعت الواقفة وغيرهم لتشويه صورته وتقليل أثره في الحياة العامة لا سيما في المجتمع العراقي .

**٤- منزلته العلمية :**

سعت مدرسة آل البيت(عليهم السلام) منذ تأسيسها في عهد رسول الله (صلى الله عليه وآله)على اختيار وإعداد شخصيات تتماز بنضجها العلمي والعقائدي لمعالجة التحديات التي تواجه الدين الاسلامي، ومن ثم الابداع في تطبيق البرامج السماوية في شتى انحاء المعمورة، وقد اجتمعت في شخصية **يونس بن عبد الرحمن** الخصال التي أهلته لينال شرف وثقة الأئمة ومن ثم الاعتماد على ما حمله من علوم ومعارف، وقد تواترت الاخبار في ذلك ، فقال الامام علي بن موسى الرضا (عليهما السلام) في حقه: "يونس في زمانه كسلمان في زمانه"[٤٥]، **كما ضمن** (عليه السلام) **ليونس بن عبد الرحمان** "الجنة من النار"[٤٦]، كما ان الامام محمد الجواد(عليه السلام):"ضمن ليونس الجنة على نفسه وابائه عليهم السلام"[٤٧]، وكتب ايضا(عليه السلام)عن امر يونس لسائل سأله فقال: "احبه وترحم عليه، وان كان يخالف اهل بلدك، وترحم عليه فقال عليه السلام: رحمه الله فانه كان على ما نحب"[٤٨]، وقال له الامام علي بن موسى الرضا (عليهما السلام) عندما شكا له **يونس** الوقيعة فيه: "فما عليك مما يقولون اذا كان امامك عنك راضيا"[٤٩].

وعنه ايضا (عليه السلام) اذ قال: ... رايت البارحة مولى لعلي بن يقطين يريد به يونس لأنه كان مولى لآل يقطين "وبين عينيه غرة بيضاء، فتأولت؟ ذلك على الدين"[٥٠]، وقال الامام محمد بن علي الجواد(عليه السلام): "رحم الله **يونس** نعم العبد كان لله عز وجل"[٥١]، وقال الامام الحسن العسكري (عليه السلام) حينما عرض عليه كتاب يونس بن عبد الرحمن فقال: "اعطاه الله بكل حرف نورا يوم القيامة"[٥٢]، وقد سئل عبدالعزيز بن المهتدي الامام الرضا(عليه السلام) وهو وكيله ومن فضلاء القميين فعمن آخذ معالم ديني ؟ فقال: "خذ عن يونس بن عبد الرحمن" [٥٣].

وهذا ما ذكرته بعض مما قيل بحق يونس بن عبد الرحمن من ثناء ومدح سامي من الائمة (عليهم السلام) بما يكشف عن علو مرتبته ومقامه العلمي .

**كما وصفه الرواة والعلماء بأقوال اذكر منها:**

قال الفضل بن شاذان[٥٤]: "ما نشأ في الاسلام رجل من سائر الناس كان افقه من سلمان الفارسي، ولا نشا رجل بعده افقه من يونس بن عبد الرحمان"[٥٥]، وقال ايضا: "حج يونس بن عبد الرحمان اربعا وخمسين حجة، واعتمر اربعا وخمسين عمرة،...اخرها عن الرضا عليه السلام"[٥٦]. ويقال: انتهى علم الائمة عليهم السلام الى اربعة نفر: اولهم سلمان الفارسي والثاني جابر[٥٧] والثالث السيد[٥٨]«الحميري» والرابع **يونس بن عبد الرحمان**"[٥٩]، وعده الكشي[٦٠]من الفقهاء اصحاب الاجماع الذين اقر لهم بالعلم، وافقه هؤلاء **يونس بن عبد الرحمن**، وهو من اصحاب الامامين موسى بن جعفر الكاظم وعلي بن موسى الرضا(عليهما السلام)،وقال عنه النجاشي[٦١]: "...كان وجها في اصحابنا متقدما، عظيم المنزلة..."، وكان الرضا (عليه السلام) يشير اليه في الفتيا ... وقال: "مدائح يونس كثيرة"[٦٢]... وقال ابن الوليد[٦٣] :كتب **يونس بن عبد الرحمان** التي هي بالروايات كلها صحيحة يعتمد عليها، واشار الى ذلك الطوسي[٦٤] بقوله: "...وهو عندي ثقة".

ووصفه فخر المحققين[٦٥]:"انه من اعظم شيوخ الامامية"، وقال ابن النديم[٦٦]:"علامة زمانه كثير التصنيف والتأليف على مذاهب الشيعة".

وقال الخوئي[٦٧]: "تسالم الفقهاء والاعاظم على جلالة يونس وعلو مقامه حتى انه عد من اصحاب الاجماع".

وقال الزركلي[٦٨]: "فقيه امامي عراقي من اصحاب موسى بن جعفر عليهما السلام كان علي بن موسى الرضا عليهما السلام يشبهه بسلمان الفارسي".

مما تقدم تبين منزلة يونس بن عبد الرحمن العلمية ( وثاقته، وعدالته، وفضله)، عند العلماء، ولكن وردت اخبار في ذم يونس والقدح فيه، اذكر منها وكما يلي :

١- "عن يونس بن بهمن، قال يونس بن عبد الرحمن: كتبت إلى أبي الحسن الرضا عليه السلام سألته عن آدم عليه السلام هل كان فيه من جوهرية الرب شئ. قال، فكتب إلي جواب كتابي: ليس صاحب هذه المسألة على شئ من السنة زنديق "[٦٩].

٢- عن عبد الله بن محمد الحجال[٧٠] قال: كنت عند ابي الحسن الرضا عليه السلام اذ ورد عليه كتاب يقرؤه فقرأه ثم ضرب به الارض فقال: هذا كتاب ابن زان لزانية هذا كتاب زنديق لغير رشده فنظرت اليه فاذا كتاب يونس"[٧١].

٣- "عن يزيد بن حماد[٧٢] عن ابي الحسن عليه السلام قال قلت له: اصلي خلف من لا اعرف؟ فقال: لا تصلّ الا خلف من تثق بدينه، فقلت له: اصلي خلف يونس واصحابه؟ فقال: يأبى ذلك عليكم علي بن حديد[٧٣]، قلت: اخذ بذلك في قوله؟ قال: نعم، قال: فسالت علي بن حديد عن ذلك فقال: لا تصلّ خلفه ولا خلف اصحابه"[٧٤].

اقول ان العلماء ردوا هذه الاخبار اذ قال الكشي[٧٥]:"فلينظر الناظر فيتعجب من هذه الاخبار... في يونس وليعلم انها لا تصح في العقل، وذلك ان احمد بن محمد بن عيسى وعلي بن حديد قد ذكر الفضل بن شاذان رجوعهما عن الوقيعة في يونس، ولعل هذه الروايات كانت من احمد قبل رجوعه ومن علي مداراة لأصحابه. ...".

"واما حديث الحجال... فان ابا الحسن عليه السلام اجل خطرا واعظم قدرا من ان يسب احدا صراحا، وكذلك اباؤه عليه السلام من قبله وولده من بعده لان الرواية عنهم بخلاف هذا، اذ كانوا نهوا عن مثله وحضوا على غيره مما فيه الزين للدين والدنيا...فما حكاه هذا الرجل عن الامام عليه السلام في باب الكتاب لا يليق به اذ كانوا عليهم السلام منزهين عن البذاء والرفث والسفه"[٧٦].

وقال الامين[٧٧]:"وجه الجمع بين هذه الاحاديث صحة سند احاديث المدح وضعف سند احاديث القدح. ويظهر من الاحاديث نفسها انه كان يروي ما لا تتحمله اكثر العقول مع انه حق فقدح فيه"، وهنا يوجه الإمام الرضا(عليه السلام): يونس إلى الحديث مع مراعاة تفاوت درجات عقول الناس، كما لاحظنا ذلك عندما ... خرج البصريون الذين جاؤوا ذامين وشاكين يونس عند الإمام عليه السلام إذ قال له الإمام: "يا يونس وما عليك مما يقولون إذا كان إمامك عنك راضياً! يا يونس حدث الناس بما يعرفون، واتركهم مما لا يعرفون..."[٧٨]، وفي رواية أخرى يأمر الإمام

الرضا يونس بمراعاة مستويات عقول الناس ومراتب إدراكهم للأمور، "فعن الفضل بن شاذان، قال حدثني أبو جعفر البصري، وكان ثقةً فاضلا صالحاً، قال، دخلت مع يونس بن عبدالرحمن على الرضا فشكا إليه ما يلقى من أصحابه من الوقيعة! فقال الرضا: دارهم فإن عقولهم لا تبلغ"[٧٩]، كما أن الإمام الكاظم كان يأمر يونس أن يراعي تفاوت الأفهام والعقول، لأن ذلك يخفف من حدة وشدة الاختلاف بينه وبين الفئات الاجتماعية، ويقول الامين[٨٠]:"ان طعن القميين على يونس للاجتهاد في الاخبار وكانوا لا يجوزونه"

مما تقدم يبدو ان حركة التشويه التي استهدفت يونس بن عبد الرحمن كانت لها أسباب ومقدمات، ولم تكن تستهدف في كل واقعها يونس فقط بل كانت جزءاً من حركة استهدفت مدرسة فكرية وخطاً بأكمله، ويظهر ذلك من خلال التوجه الفلسفي الذي رعته السلطة ممثلة حينذاك في يحيى بن خالد البرمكي(ت ١٩٠هـ/٨٠٥م) في مجلس الحوار الذي حضره **يونس** برفقة هشام بن الحكم الذي استهدفت من خلاله الإيقاع بهما[٨١]، فضلا عن دور الواقفة الذين لمسوا في نشاط يونس خطراً يهدد وجودهم ومصالحهم، كل ذلك بسبب عدم الفهم الصحيح للقرآن والسنة النبوية المباركة، فضلا عن ذلك ان يونس من كبار علماء مدرسة آل البيت(عليهم السلام) وذي علم ومعرفة واسعة، وقد سبب هذا التفاوت الفكري بينه وبين الطبقات الاجتماعية الاخرى اختلاف الآراء، كما لاحظنا في ما تقدم من اقوال الأئمة (عليهم السلام).

**٥- اهتمامه بالحديث:**

ان علم الحديث والروايات الواردة فيه من اميز العلوم واكثرها نفعا بعد القرآن الكريم لاتصاله بالله تعالى ورسوله والأئمة (صلوات الله عليهم)، لذا جد المسلمون في دراسته لإرساء(القواعد العامة) والتي من اهمها علاقة الخالق بالمخلوق في الحياة الدنيا والاخرة، وكل ذلك احتاج الى تحقيق وتدقيق لما شابه من كذب وتزوير، وفي ذلك اهتم **يونس بن عبد الرحمن** اهتماما شديدا من حيث التمييز والضبط لمعرفة الصواب من الخطأ، وقد اشار الكشي[٨٢] الى شدة اهتمامه بتمييز الاحاديث صحيحها من سقيمها، فقال:"يا أبا محمد ما أشدك في الحديث، وأكثر انكارك لما يرويه أصحابنا، فما الذي يحملك على رد الأحاديث ؟ فقال: حدثني هشام بن الحكم أنه سمع أبا عبد الله عليه السلام يقول: لا تقبلوا علينا حديثا الا ما وافق القرآن والسنة، أو تجدون معه شاهدا من أحاديثنا المتقدمة، فان المغيرة بن سعيد[٨٣] ... دس في كتب أصحاب أبي أحاديث لم يحدث بها أبي، فاتقوا الله ولا تقبلوا علينا ما خالف قول ربنا تعالى وسنة نبينا صلى الله عليه وآله فانا إذا حدثنا ، قلنا قال الله عز وجل، وقال رسول الله صلى الله عليه وآله، قال يونس: وافيت

العراق فوجدت بها قطعة من أصحاب أبي جعفر عليه السلام ووجدت أصحاب أبي عبد الله عليه السلام متوافرين، فسمعت منهم وأخذت كتبهم، فعرضتها من بعد على أبي الحسن الرضا عليه السلام فأنكر منها أحاديث كثيرة أن يكون من أحاديث أبي عبد الله عليه السلام ،وقال لي:ان أبا الخطاب[٨٤] كذب على أبي عبد الله عليه السلام ...، وكذلك أصحاب أبي الخطاب يدسون هذه الاحاديث إلى يومنا هذا في كتب أصحاب أبي عبد الله عليه السلام، فلا تقبلوا علينا خلاف القرآن فانا ان تحدثنا حدثنا بموافقة القرآن وموافقة السنة، انا عن الله وعن رسوله نحدث، ولا نقول قال فلان وفلان، فيتناقض كلامنا، ان كلام آخرنا مثل كلام أولنا، وكلام أولنا مصادق لكلام آخرنا، فإذا اتاكم من يحدثكم بخلاف ذلك فردوه عليه وقولوا أنت اعلم وما جئت به، فان مع كل قول منا حقيقة وعليه نورا، فما لا حقيقة معه ولا نور عليه فذلك من قول الشيطان" .

وتدل الاخبار ان **يونس** صاحب مدرسة وله طلاب نسبوا اليه حتى قيل لهم اليونسي[٨٥]، وقال السمعاني[٨٦]: "واما اليونسيه فطائفة من غلاة الشيعة نسبوا الى يونس بن عبدالرحمان..." .

وقد بينت سابقا ان الائمة (عليهم السلام) دلوا على منزلته وارجعوا طلابهم اليه لمقامه العلمي، كما ان **يونس** قد التزم بأرشاد شيوخه(عليهم السلام) بالاعتماد على الكتاب والسنة كمصدرين اساسيين في الاستدلال والاخذ بالأخبار، فما وافق منهما عمل به ومن لم يوافقهما رد، وكان في ذلك متشدد في قبول الرواية بسبب الوضع والكذب، مستندا الى قول الامام الصادق عليه السلام من عرض الاخبار على الكتاب والسنة وقول الأئمة(عليهم السلام) .

**ثالثاً: وفاته**

بعد المدة التي قضاها **يونس بن عبد الرحمن** في الدعوة الى دين الله تعالى ونصرة الحق، والدفاع عنه وتثبيته بالمواقف والاقوال بالمنهج العلمي المشهود له من أئمة آهل البيت (عليهم السلام) وعلماء الامة الاسلامية، اذ اختاره الله تعالى الى دار الآخرة مجاورا لقبر رسول الله (ﷺ) في المدينة المنورة سنة (٢٠٨هـ/٨٢٣م)، وأشار الامام علي بن موسى الرضا (عليهما السلام) الى وفاته اذ قال: "انظروا الى ما ختم الله **ليونس**، قبضه بالمدينة مجاورا لرسول الله صلى الله عليه واله"[٨٧].

ولم تضبط المصادر السنة التي توفى بها يونس على الوجه الدقيق، الا ان الحلي[٨٨] ذكر انها كانت سنة(٢٠٨هـ/٨٢٣م) ولم اجد في المصادر المتقدمة احد ذكر هذا التاريخ، وهو يخالف الرواية المتقدمة التي من خلالها يظهر ان وفاة **يونس** في حياة الامام الرضا(عليه السلام)، ومن المشهور ان استشهاده (عليه السلام) سنة (٢٠٣هـ/٨١٨ م )، وهنا يمكن القول بوقوع تصحيف في

كلام الحلي او المصدر الذي اخذ عنه، فابدل الثلاثة (مئتين وثلاثة) بالثمانية (مئتين وثمانية) للتشابه بينهما، علما لم اجد **ليونس** رواية عن الامام الجواد (عليه السلام)، فضلا عن ترحم الامام الجواد (عليه السلام) عليه في ما تقدم .

**رابعاً: آثاره**

لقد وسم يونس بن عبد الرحمن بسعة الفكر ودقة النظر، وإحاطة بفنون العلم دل على ذلك مروياته التي بلغ عددها (مئتين وثلاثة وستين ) ومؤلفاته التي زادت على (الثلاثين مصنفا) والتي نالت رضا الائمة الاطهار(عليهم السلام)، وكانت في مواضيع عدة كالكلام والاصول، والحديث والتاريخ، وآداب المناظرة، وعلم الفقه، وسوف اذكر عنوانات مصنفاته وكما يلي :

"كتاب السهو، كتاب الأدب والدلالة على الخير، كتاب الزكاة، كتاب جوامع الآثار، كتاب الشرائع، كتاب الصلاة، كتاب العلل الكبير، كتاب اختلاف الحج، كتاب الاحتجاج في الطلاق ،كتاب علل الحديث، كتاب الفرائض، كتاب الفرائض الصغير، كتاب الجامع الكبير في الفقه، كتاب التجارات، كتاب تفسير القران، كتاب الحدود، كتاب الآداب، كتاب المثالب، كتاب علل النكاح وتحليل المتعة، كتاب البداء، كتاب نوادر البيوع، كتاب الرد على الغلاة، كتاب ثواب الحج ،كتاب النكاح، كتاب المتعة، كتاب الطلاق، كتاب المكاسب، كتاب الوضوء، كتاب البيوع والمزارعات، كتاب يوم وليلة، كتاب اللؤلؤ في الزهد، كتاب الإمامة، كتاب فضل القرآن"[٨٩] .

وقال ابن النديم[٩٠] يونس بن عبد الرحمن :"كثير التصنيف والتأليف على مذاهب الشيعة. وله من الكتب، كتاب علل الأحاديث. كتاب الصلاة. كتاب الصيام. كتاب الزكاة. كتاب الوصايا والفرائض. كتاب جامع الآثار. كتاب البداء" .

وقد روى كتبه ووثقها وعول عليها ... قال ابو جعفر ابن بابويه: "... كتب يونس بن عبد الرحمن التي هي بالروايات كلها صحيحة يعتمد عليها ..."[٩١] .

ويظهر ان بعض **كتبه** كانت موجوده عند محدثي وعلماء القرن الرابع الهجري، اذ نقل عنه الكليني[٩٢] في باب (النكاح والفرائض) في كتابه الكافي .

كما يبدو أن آثر **يونس** كبيراً في الجوانب العلمية والاجتماعية، إذ طرحت تساؤلات بعد وفاته بأكثر من عشرين سنة من قبل علماء المدرسة الإمامة على الإمام محمد الجواد(عليه السلام)(١٩٥-٢٢٠هـ/٨١١-٨٣٥م) في حين عرض البعض الآخر من كتبه على الإمام الحسن العسكري (عليه السلام) (٢٣١ -٢٦٠هـ/٨٤٥-٨٧٣م) وكان الجواب مدح كبير على شخص **يونس** لما قدمه من خدمة جليلة للحياة العامة والفكر الاسلامي[٩٣] .

**المبحث الثاني :مرويات يونس بن عبد الرحمن التاريخية**

إن المفهوم العام لنقل الرواية هو التزام الراوي بضوابط متعددة توصل روايته أو تجعلها قريبة من الحقيقة التاريخية التي يبحث عنها(علم التاريخ)، اما الفرق بين(الرواية والمروية) فيمكن ايجاز ذلك بالقول: انه لا يوجد اختلاف من حيث المادة، وطبيعة تعامل الباحث معها، ولم أقف عند احد ميز بين اللفظين سيما في البحث الاكاديمي التاريخي، لذا وجب علينا ان نفرق بينهما بحسب ما تعلمناه من التجارب العلمية، إذ إن أي معلومة سواء كانت مسندة أم غير مسندة تعد رواية بشرط أن تعود الى مؤلف الكتاب، أي ورد ذكرها بين دفتي الكتاب المراد دراسته أو قراءته، أما ما روي عن صاحب هذا الكتاب في مؤلفات غيره فيعد مروية[٩٤]، وقد وضع امير المؤمنين علي بن ابي طالب(عليه السلام) مبادئ عامة للتعامل مع الاخبار اذ قال:" اعقلوا الخبر إذا سمعتموه عقل رعاية لا عقل رواية، فإن رواة العلم كثيرة، ورعاته قليل"[٩٥]، لذ نجد يونس بن عبد الرحمن قد جسد ذلك في مروياته من حيث الفهم والتطبيق، والتي سوف اذكر منها مروية في كل عصر ما عدا عصر (الرسالة النبوية المباركة) سوف اذكر فيه مرويتان لما أسس فيه من سمات وخصائص وبحسب العصور التاريخية وكما يلي :

**اولا: مرويات يونس بن عبد الرحمن في عصر الرسالة النبوية المباركة .**

ان دراسة عصر الرسالة تفيدنا في فهم تلك المدة التاريخية التي عاش فيها رسول الله(صلى الله عليه وآله) مع اصحابه(رضي الله عنهم)، لتكون درسا بليغا لتربية ابناء الامة العربية الاسلامية وفق البرنامج الالهي الذي بشر به النبي محمد (صلى الله عليه وآله) .

**١ – اسماء رسول الله (صلى الله عليه وآله) .**

إن معرفة اسماء النبي محمد(صلى الله عليه وآله) ومحبته أجمع العلم وأبين الحكم، بل القرب منه رضا الله تعالى في الدنيا والاخرة، وإن حقيقة الاسم من السمو ابتداء وغاية، وقد سعى أهل التربية والفضيلة في المعرفة والتعريف بأسماء النبي محمد(صلى الله عليه وآله)، وفي ذلك روى **يونس بن عبد الرحمن**، عن عاصم بن حميد[٩٦]، عن محمد بن قيس[٩٧]، عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر(عليهما السلام)، فقال: "إن اسم رسول الله (صلى الله عليه وآله) في صحف إبراهيم[٩٨]: الماحي، وفي توراة موسى: الحاد، وفي إنجيل عيسى: أحمد، وفي الفرقان: محمد. قيل: فما تأويل الماحي؟ فقال: الماحي صورة الأصنام، وماحي الأوثان والأزلام وكل معبود دون الرحمن. قيل: فما تأويل

الحاد قال: يحاد من حاد الله ودينه، قريبا كان أو بعيدا. قيل: فما تأويل أحمد؟ قال: حسن ثناء الله عز وجل عليه في الكتب بما حمد من أفعاله. قيل: فما تأويل محمد ؟ قال : إن الله وملائكته وجميع أنبيائه ورسله وجميع أممهم يحمدونه ويصلون عليه، وإن اسمه لمكتوب على العرش: محمد رسول الله ،..."[٩٩] .

من مروية **يونس بن عبد الرحمن** يظهر ان تعدد أسماء النبي محمد(ﷺ) يدل على سمو القدر، وعلو الشأن عند الله تعالى، وكان لكل اسم دلالات عظيمة ومعاني فخمة بما يليق بمقامه الشريف، فمنها ما أُضِيف إلى لفظ الجلالة، او خصيصة حباه الله تعالى بها، فضلا عن ذلك قد يكون التنوع في اسمائه(ﷺ) يعطي دلالات ومعان عدة، وربما كل واحد منها يفيد جهة من الخلق التي تناسبه ولكل وجهة هو موليها " فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ اللَّهِ"[١٠٠]،...لذا جاء نفر من اليهود إلى رسول الله (ﷺ) فسأله أعلمهم، وفيما سأله:"أن قال له: لأي شيء. سميت محمدا، وأحمد، وأبا القاسم، بشيرا، نذيرا، وداعيا· فقال النبي صلى الله عليه واله: أما محمد فإني محمود في الارض، وأما أحمد فإني محمود في السماء، وأما أبو القاسم فإن الله عز وجل يقسم يوم القيامة قسمة النار فمن كفر بي من الاولين والآخرين ففي النار، ويقسم قسمة الجنة فمن آمن بي وأقر بنبوتي ففي الجنة ، وأما الداعي فإني أدعو الناس إلى دين ربي عز وجل، وأما النذير فإني انذر بالنار من عصاني، وأما البشير فإني ابشر بالجنة من أطاعني"[١٠١] .

**٢- من اخبار سعد بن عبادة[١٠٢] وابنه قيس[١٠٣]:**

ان من اهداف دراسة التاريخ الاسلامي هو تربية الأجيال باستخدام المواقف والأحداث الإيجابية التي جسدها القرآن الكريم والنبي محمد(ﷺ) وصحابته(رضي الله عنهم) في إقرار القيم الحسنة اذ قال تعالى: "قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ سُنَنٌ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ"[١٠٤]، وقال تعالى: وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَحْوِيلًا"[١٠٥]،فالتاريخ يشمل الحوادث المتشابهة والمواقف المختلفة الاخرى التي تساهم في البناء الحضاري الذي تقوم عليه الحياة العامة التي هي بحاجة الى الدقة والعدل والثبات في استمراراها، وفي ذلك روى **يونس بن عبد الرحمن** اذ قال: "أنه كان لسعد بن عبادة ستة أولاد[١٠٦] كلهم قد نصر رسول الله صلى الله عليه وآله، وفيهم قيس بن سعد بن عبادة،... ممن كان طولهم عشرة أشبار بأشبار أنفسهم، وكان شبر الرجل منهم يقال: أنه ذراع أحدنا، وكان قيس وسعد أبوه طولهما عشرة أشبار بأشبارهما...ولم يزل سيدا في الجاهلية والاسلام، وأبوه وجده وجد جده لم يزل فيهم الشرف، وكان سعد يجير فيجار ذلك له لسؤدده،ولم يزل هو وأبوه أصحاب اطعام في الجاهلية والاسلام،وقيس ابنه على مثل ذلك"[١٠٧].

لقد كان سعد بن عبادة زعيما ذا رياسة لقبيلة الخزرج في الجاهلية والإسلام، وله من الفضل والاخلاق والشرف الذي لم يدانيه احد من قومه، وإنَّما ورثها عن أبيه (ديلم)، وعن أجداده، إذ كانوا أصحاب إطعام في الجاهلية، وتبعهم في ذلك سعد في الجاهلية والإسلام، وهو من اهل العقبة الذين بايعوا النبي محمد(ﷺ)، وكان نقيباً على بني ساعدة جميعهم فضلا عن وجاهته في الأنصار، فصنع له مجداً يفوق ما ورثه عن آبائه الكرام، فكانت حياته مليئةً بالشرف والسمو والرفعة حتى هاجر الى الشام وتوفى بها نحو عام (١٥هـ/٦٣٦م) [١٠٨].

وامتدت الفضيلة ومكارم الاخلاق والدين في اسرة سعد بن عبادة، اذ رعى النبي محمد(ﷺ) قيس بن سعد بن عبادة فكان له مربّياً، وكان قيس خير خادم لرسول الله (ﷺ)[١٠٩]، وحاملاً لراية الأنصار مع رسول الله(ﷺ)، وقائداً لبعض غزواته إذ فاز بأوسمة النصر التي حقَّقها مع النبي (ﷺ) في غزواته، وجسد اسمى القيم الحضارية في عصره[١١٠]، وقد وصفه معاوية بن أبي سفيان قائلاً: بأنَّه أشدُّ من مائة ألف مقاتل[١١١]، ونجد كتب التراث[١١٢] سطرت العديد من مناقب قيس بن سعد بن عبادة، والتي عززها **يونس بن عبد الرحمن** في مرويته هذه .

اما هيأة قيس بن سعد الجسمية التي ذكرها **يونس** في مرويته فلها اثر هام في تكوين شخصية قيس بن سعد وعلاقاته بالآخرين، إذ إنَّ الشكل والحجم في كثير من الاحيان يعطي تصوراً عن الشخص الذي يُنظر اليه، معتمداً في ذلك على سمات المظهر الخارجي، لا سيما لو كان الشخص من أصحاب الوجاهة والقيادية، فيجسد له ذلك الهيبة والاحترام الذي سيناله ممن ينظر اليه، ولذا عرَّف الله تعالى طالوت[١١٣] ملكاً لبني إسرائيل بأنَّه أُوتي بسطةً في العلم والجسم، فبعلمه يدير شؤون الشعب الدينية والمدنية، ويكون ما أُوتي من البسطة في الجسم من مؤكدات الأبَّهة والهيبة، والتي هي قوةٍ تنفيذيةٍ لمواد العلم وشؤونه[١١٤] .

وقيس بن سعد بن عبادة، مَن الله تعالى عليه بتلك النعم والمؤهلات التي اعطته السمو والعزيمة اذ كان ضخماً، حسن الشكل، وهو أحد عمالقة ذلك العصر، اذ كان طوله عشرة أشبار بأشبار أنفسهم، وكان شبر الرجل منهم يُوصف بذراع أحدنا، كما وصفة **يونس بن عبد الرحمن**، وقد ضرب فيه المثل فيقال:"سَرَاوِيل قيس مثلاً لثوب الرجل الضخم الطَّوِيل"[١١٥]، وقصَّة هذا المثل تتلخص: "ببعثةٍ أرسلها ملك الروم وفيها شخصين من جيشه، يزعم أنَّ أحدهما أقوى الروم والآخر أطول الروم، متحدِّياً معاوية بن أبي سفيان في أن يجد من العرب من يفوقها، وكان شرط التحدي يتضمن في حال عثور معاوية على من يفوقها من العرب يضمن له قيصر الروم اطلاق عدد من أسرى المسلمين مع هدايا وتحف، وإن لم يجد فعلى معاوية مهادنة الروم ثلاث سنين،

فلمَّا حضر الوفد لمعاوية قال لأصحابه من لهذا القوي؟ فقالوا ما له إلَّا ... محمد بن الحنفية، وهو ابن الإمام علي(عليها السلام)،... وأمَّا الطويل فليس له إلَّا قيس بن سعد بن عبادة، فأرسل في طلب محمد بن الحنفية وقيس بن سعد بن عبادة، فلمَّا حضرا عنده، فذكر لهما معاوية أمر الروميينِ، وكانت البداية من محمد بن الحنفية، فخيَّر الرومي القوي بين أن يجلس وهو يقيمه، وبين أن يجلس ويقيمه الرومي، وأيُّما قدر على أن يقيم الآخر من مكانه فقد غلبه، فجلس محمد ابن الحنفية وأعطى يده للرومي فاجتهد الرومي بكلِّ قوته على أن يقيمه أو يحركه من مكانه فلم يقدر، فغُلب الرومي وظهر لمن معه من الوفد خسارته، ثمَّ قام محمد(عليه السلام) وطلب من الرومي أن يجلس ويعطيه يده، ولمّا فعل ذلك تناول محمد يده وأقامه سريعاً ورفعه في الهواء ثمَّ ألقاه على الأرض، بعدها نهض قيس بن سعد فخلع سراويله وأعطاها للرومي الطويل وطلب منه أن يلبسها، فلمَّا ارتداها وصلت إلى ثدييه وأطرافها تخطُّ الأرض، ..."[١١٦] فأنشأ قيس عند ذلك فقال:

"أَرَدْتُ لِكَيْ يَعْلَمَ النَّاسُ أَنَّهَ *** سَرَاوِيلُ قَيْسٍ وَالْوُفُودُ شُهُودُ

وَأَلَّا يَقُولُوا: غَابَ قَيْسٌ وَهَذِهِ *** سَرَاوِيلُ عَادِيٍّ نَمَتْهُ ثَمُودُ

وَإِنِّي مِنَ الْقَوْمِ الْيَمَانِينَ سَيِّدٌ *** وَمَا النَّاسُ إِلَّا سَيِّدٌ وَمَسُوْدُ

بذَّ جَمِيعُ الخَلْقِ أَصْلِي وَمَنْصِبي *** وَحَسْمٌ بِهِ أَعْلُوا الرِّجَالَ مَدِيدُ"[١١٧]

ويبدو ان **يونس بن عبد الرحمن** اراد ان يبن أنَّ قيس بن سعد(ﷺ) كان طويل القامة عظيم الجثَّة في زمانه، إذ لم يذكر لمعاوية شخصاً يفوق ذلك الرومي غير سعد، كما كشف **يونس** عن دور مدرسة أهل البيت (عليهم السلام) في حل وتجاوز الإشكالات التي تواجه الدولة، حتى وإن كانوا من أشد المعارضين لها، مراعين مصلحة الدولة العربية الإسلامية على بقية الامور الاخرى .

**ثانياً: مرويات يونس بن عبد الرحمن في عصر الخلافة الراشدة**

يعتبر عصر الخلافة الراشدة من أهم المراحل في حياة الامة الاسلامية من حيث الجوانب التطبيقية المرتبطة بالإسلام والشريعة واثرها في مجالات الحكم والسياسة والمجتمع فنتج عنها حضارة شامخة تناولها الرواة كل حسب فهمه ووعيه ومنهم **يونس بن عبد الرحمن** وكما يلي :

**١- ادارة بيت المال في خلافة الامام علي (عليه السلام):**

أن فلسفة الحكم عند الإمام علي بن ابي طالب(عليه السلام) فلسفة أخلاقية جوهريا، وأن الجانب المالي له اثر هام في تنمية الاخلاق التي هي احدى سمات الحضارة الاسلامية التي استمدت نصوصها من القرآن الكريم إذ قال تعالى: "كَيْ لاَ يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ"(١١٨)، فوجب تداول الأموال بين الناس جميعًا بشكل مشروع، وعدم اقتصار ذلك على الأغنياء، فيُسبب ذلك حرجًا في الدولة الاسلامية، فتعلى طبقة بعينها دون وجه حق، وفي ذلك روى **يونس بن عبد الرحمن**، عن عبد الله بن سنان(١١٩)، عن أبي حمزة الثمالي،(١٢٠) عن الأصبغ بن نباتة(١٢١)، أنه قال: كان أمير المؤمنين علي ابن أبي طالب(عليه السلام) إذا أوتي بالمال أدخله بيت مال المسلمين، ثم جمع المستحقين، ثم ضرب يده في المال فنثره يمنة ويسرة ، وهو يقول: يا صفراء، يا بيضاء، لا تغريني، غري غيري:

هذا جناي وخياره فيه إذ كل جان يده إلى فيه

ثم لا يخرج حتى يفرق ما في بيت مال المسلمين ويؤتي كل ذي حق حقه، ثم يأمر أن يكنس ويرش، ثم يصلي فيه ركعتين، ثم يطلق الدنيا ثلاثا، يقول بعد التسليم: يا دنيا لا تتعرضي لي ولا تتشوقي ولا تغريني، فقد طلقتك ثلاثا لا رجعة لي عليك"(١٢٢) .

لقد اراد **يونس بن عبد الرحمن** في مرويته ان يبين ما جسده الامام علي بن ابي طالب(عليه السلام) خلال حياته بظروفها المعقدة(لا سيما حقبة خلافته) الأنموذج الامثل في الحاكم الإسلامي بعد رسول الله(صلى الله عليه وآله)،مطبِّقًا الشريعة الاسلامية في برنامج حكومته، فلم تشغله(عليه السلام)الأزمات والتداخلات عن متابعة برنامجه الحكومي، فحقَّاً له(عليه السلام)ان ينماز بوصف(الحاكم الإسلامي الحق)، الذي تعامل مع حقوق الناس بشدة في قسمة العطاء مسوِّيًا بين المسلمين حتى لا تكون طبقية بين أفراد المجتمع، لما له من فائدة في تحقيق تكافل اجتماعيّ لدى ابناء الشعب, ويحقق حياة كريمة, فضلا عن نشاط اقتصادي مستمر، يعكس تبادل احتياجات الناس من المواد العينية, فينتج استقراراً دائما في الدولة الاسلامية، ومن ثم يأمر بكنس بيت المال ورشه بالماء، والصلاة شكراً وحمدا لله على ما اتم عليه من فضله ونعمه .

**ثالثا: مرويات يونس بن عبد الرحمن في العصر الاموي .**

أُسست الدولة الاموية بعد الهدنة التي وقعها الامام الحسن بن عليّ (عليهما السلام) مع معاوية بن أبي سفيان، الذي كان واليًا على بلاد الشام نحو عشرين سنة، مما ساعده في تأسيس دولته في بلاد الشام واتخاذ دمشق عاصمة لهذه الدولة(١٢٣)، وقد شهد هذا العصر العديد من الاحداث التي تناول يونس بن عبد الرحمن جوانب منها وكما يلي :

**١- ابو الفضل العباس بن علي (عليهما السلام) ومنزلته:**

لقد ترك ابو الفضل العباس بن علي(عليهما السلام) آثار بينة في الحياة العامة بجوانبها (الفكرية، والعلمية، والاجتماعية) التي جسدها في ريعان شبابه اذ كان قامة عالية، فهو الشخصية الاولى بعد الإمام الحسين(عليه السلام) فكان الاخ، وقائد اللواء، والثائر معه ضد السلطة الاموية، فوسم العباس بمقام استثنائي دون الشهداء الاخرين في واقعة الطف، وهذه المنزلة التي حظي بها لم تكن فقط بسبب رابطة الاخوة مع الإمام الحسين(عليه السلام)، بل لما هو اسمى من ذلك، بوصفه (إمامَ زمانِهِ)، الذي فرض الله تعالى طاعته، ونجد ذلك واضحا في كلام سيدنا العباس وهو القائل: "والله ان قطعتموا يميني * اني أحامي أبدا عن ديني

وعن امام صادق اليقين * نجل النبي الطاهر الأمين"(١٢٤)

وهذا ناتج عن معرفته بحقّ الامام الحسين وإمامته على الخلق، وفي ذلك روى "**يونس بن عبد الرحمن**، عن ابن أسباط(١٢٥)، عن علي بن سالم(١٢٦)، عن ثابت بن أبي صفية(١٢٧)، قال: نظر سيد العابدين علي بن الحسين( عليهما السلام) إلى عبيد الله بن العباس(١٢٨) بن علي بن أبي طالب(عليه السلام)... ثم قال(عليه السلام): ولا يوم كيوم الحسين (عليه السلام) ازدلف إليه ثلاثون ألف رجل، يزعمون أنهم من هذه الأمة كل يتقرب إلى الله عز وجل بدمه، وهو بالله يذكرهم فلا يتعظون، حتى قتلوه بغيا وظلما وعدوانا. ثم قال(عليه السلام): رحم الله العباس، فلقد آثر وأبلى، وفدى أخاه بنفسه حتى قطعت يداه، فأبدله الله عز وجل بهما جناحين يطير بهما مع الملائكة في الجنة كما جعل لجعفر بن أبي طالب، وإن للعباس عند الله تبارك وتعالى منزلة يغبطه بها جميع الشهداء يوم القيامة"(١٢٩).

في هذه المروية اراد **يونس بن عبد الرحمن** ان يبين جوانب من احداث واقعة الطف والامور المرتبطة بها كأعداد الجيش الاموي البالغ (ثلاثون الف) مقاتل الذين شاركوا في قتل الامام الحسين واهل بيته واصحابه(رضوان الله عليهم)، فضلا عن الفارق في العقيدة الدينية والسياسية اذ كانوا يزعمون انهم يتقربون الى الله تعالى بدم الامام الحسين (عليه السلام)، لفهمهم الغير صحيح بحقيقة الامام الحسين(عليه السلام)،بسبب الاعلام الاموي المعادي، في حين نجد الامام الحسين بن علي بن ابي طالب هو ابن بنت رسول الله(صلوات الله عليهم) يذكرهم بالله ويعظهم بالقول والفعل الحسن، الا ان ذلك لم يجدِ نفعا، حتى قتلوه ظلما وبغيا وعدوانا بإرادة السلطة الحاكمة .

كما بين **يونس** اهمية يوم عاشوراء إذ تفرّد وتميّز عن غيره من الايام لعظم ما وقع فيه من قتل الامام الحسين(عليه السلام)، فعلى الرغم من أنّ جميع مصائب اهل البيت(عليهم السلام) قاسية وأليمة، لاكن ما جرى في واقعة الطف الأشدّ(حرارة وإيلاماً)، لذى لا يقارن به يوم، ومن هنا قال الإمام الحسن المجتبى(عليه السلام): "...لا يوم كيومك يا أبا عبد الله،..."[١٣٠] .

كما دلت مروية **يونس بن عبد الرحمن** ما كان لأبي الفضل العباس من منزلة وايمان راسخ منذ نعومة أظفاره، اذ سمّاه اباه الإمام علي بن ابي طالب(عليه السلام) بالعباس، لشجاعته وعبوسه عند القتال ومنازلة الظالمين، فهو حامل لواء الأمام الحسين(عليه السلام) يوم الطف والقائد الوفي في معسكر أخيه الحسين، فيكون المطيع للهِ، وَلِرَسُولِهِ، وَلأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْحَسَنِ والْحُسَيْنِ(صلوات الله وسلامه عليهم)، ليجزي امامه الحسين بيعته، وليكون مكانه في الجنة بجناحين يطير بهما مع عمه جعفر الطيار(رضي الله عنه) الذي شابَهَه من حيث قطع (يمينه وشماله) قبل قتله .

**رابعا- مرويات يونس بن عبد الرحمن في العصر العباسي :**

عرف العصر العبّاسيّ بالمدة الزّمنية التي قامت فيها(الخلافة العبّاسيّة) بعد سقوط الخلافة الاموية عام(١٣٢هـ/ ٧٤٩م)، والتي وسمت بهذا الاسم نسبتاً الى العبّاس بن عبد المطلب عم النبي محمد(صلى الله عليه وآله وسلم)، وشهد هذا العصر الذي استمر نحو (خمسة قرون) العديد من الاحداث السياسية والاقتصادية والاجتماعية والدينية التي تركت آثارا مهمة في حياة المجتمع العربي والاسلامي، ومن ثم ضعفت هذه الخلافة وسقطت على يد المغول سنة (٦٥٦هـ/١٢٥٨م)[١٣١]، وقد نقل الرواة ومنهم **يونس بن عبد الرحمن** جوانب من اخبار ذلك العصر وكما يلي:

**١ – النص على امامة علي بن موسى الرضا(عليهما السلام) :**

إنّ النظر في تاريخ الأنبياء والمرسلين(على نبيّنا وآله وعليهم صلوات الله وسلامه) يُثبت أنّهم لم يتوفوا حتّى أوصَوا لمن أهلّه الله الى هذا الأمر، وجرت(سُنّة الوصيّة) عند خاتمهم نبينا محمّد(ﷺ)،الذي أوصى إلى علي بن ابي طالب (عليه السلام) في غدير خم[١٣٢]، ومن ثم اوصى علياً(عليه السلام) إلى أولاده من بعده، فكان الامام السابق يوصي إلى الإمام الذي يليه ويشهد الشهود على ذلك، ويسلّمه المقاليد والمواريث، فضلا عن ذلك نجد العقل يؤيّد الوصيّة بل ويوجبها، لما فيها من ضمان الحقّ بتعيين الوصيّ(الامام) الذي يرعى شؤون الامة الاسلامية بما امر الله تعالى[١٣٣]، وفي ذلك روى" **يونس بن عبد الرحمن** عن أسد بن أبي العلا[١٣٤] عن عبد الصمد بن بشير[١٣٥] وخلف بن حماد[١٣٦] عن عبد الرحمن بن الحجاج[١٣٧] قال: أوصى أبو الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام إلى ابنه علي عليه السلام وكتب له كتابا اشهد فيه ستين رجلا من وجوه أهل المدينة" [١٣٨] .

اقول إنّ المرحلة التاريخية التي عاصرها الإمام الكاظم(عليه السلام) كانت تتطلب الحذر والدقة والكتمان في اتخاذ القرار العقائدي والسياسي لا سيما في تعيين (الامام) من بعده لذا نرى مواقف متعددة ما بين التصريح لخاصته الذين يحفظون الاسرار في المحافل العامة والخاصة، او التلميح وكتمان هذا الأمر عن سواد الناس، لاختلاف الظروف والمستويات(الفكرية والعقلية) في درجة التلقي والادراك، ونجد **يونس بن عبد الرحمن** في مرويته اراد ان يبن تصرّيح وتأكيد الامام موسى بن جعفر(عليهما السلام) من خلال كتابة الكتاب بشهادة الشهود الستين فالإمام الموصى اليه من بعده ولده علي بن موسى الرضا(عليهما السلام) ليؤكد لهم إمامته فيما بعد مراعيا الظروف التي عاصرها .

وفي جانب آخر روى **يونس بن عبد الرحمن** عن حسين بن بشير[١٣٩] اذ قال: "أقام لنا أبو الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام ابنه عليا عليه السلام كما أقام رسول الله صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام يوم غدير خم فقال : يا أهل المدينة أو قال: يا أهل المسجد هذا وصيي من بعدي"[١٤٠].

وهنا يبدو ان **يونس** اراد ان يدلنا على تنوع الطرائق والوسائل كالـنصّ فـي اعلاه والمثال (يوم غدير خم) في ايصال رسالة الامام موسى بن جعفر(عليهما السلام)الى الامة الاسلامية في النصّ على امامة ولده الإمام علي الرضا(عليه السلام) .

- **نتائج البحث**

من خلال البحث في شخصية **يونس بن عبد الرحمن** ومروياته التاريخية توصلت الى عدد من النتائج وكما يلي :

١- بين البحث ولادة **يونس بن عبد الرحمن** عام(١٢٥ هـ/٧٤٢م)،فنشأ وعاش في مدينة بغداد، فضلا عن رحلاته المتواصلة الى المدينة المنورة ومكة المكرمة لطلب العلم والعبادة والعمل .

٢- وسمت شخصية **يونس** بالوعي العلمي نتيجة صحبته وتتلمذه على ايدي كبار علماء الامة الاسلامية لا سيما الامام موسى بن جعفر وعلي بن موسى(عليهما السلام)، مما أهله ليكون عالماً ووكيلا عنهما، فتبعه كثير من طلاب العلم ورواة الحديث .

٣- اطلق الأئمة (عليهم السلام) القابا على **يونس** دلت على مدى التزامه الديني، فوصف العبد الصالح ، ويونس المصلي .

٤- دل البحث على وثاقة **يونس بن عبد الرحمن** وعلو طبقته في الحديث اذ عد في (الطبقة الثالثة) ومن اصحاب الاجماع الذين اقر لهم بالعلم .

٥-كان **ليونس** اثر مهم في رد فكرة الواقفة والحفاظ على خط ومنهج الامامة في عهد الامام الرضا (عليه السلام ) .

٦- كشف البحث ان مرويات **يونس بن عبد الرحمن** كانت مسنده وشغلت مساحة تاريخية هامة من الحضارة الانسانية بما فيها من فائدة علمية .

٧- اظهر البحث تاريخ وفاة **يونس بن عبد الرحمن** في عام ( ٢٠٣هـ/٨١٨م) .

٨- بين البحث الآثار الهامة من المؤلفات التي خلفها **يونس بن عبد الرحمن** والتي تزيد عن (ثلاثين) عنوان لكتاب، بما تعكس التعدد في الابعاد والرؤى الفكرية لديه .

## هوامش البحث

[١]) اسدي: نسبة الى بني أسد بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر العدنانية. ينظر: السمعاني، الأنساب، ١٣٨/١.

[٢]) النجاشي ، رجال النجاشي ، ص٤٤٦ .

[٣]) علي بن يقطين: بن موسى الاسدي بالولاء، ولد في مدينة الكوفة، عالم فاضل ثقة، جليل القدر، له منزلة عظيمة عند الامام الكاظم(عليه السلام)، توفي في مدينة بغداد عام (١٨٢هـ – ٧٩٨ م)،له آثار منها: كتاب ما سأل عنه جعفر الصادق من الملاحم، وكتاب مناظرة الشاك بحضرة جعفر الصادق(عليه السلام)،النجاشي، رجال النجاشي، ص٢٧٣ ؛الطوسي ،الفهرست، ص١٥٤–١٥٥ .

[٤]) الطوسي, أختيار معرفة الرجال, ٧٨٣/٢.

[٥]) المجلسي, بحار الانوار, ٢٤/٦٠.

[٦]) النجاشي، رجال النجاشي ،ص٤٤٦ .

[٧]) التفرشي ،نقد الرجال ،٣٥٦/٤ ؛الشاكري، موسوعة المصطفى والعترة ،٤٣٨/١٣ .

[٨]) محمد بن ابي عمير: هو زياد بن عيسى أبو أحمد الأزدي من موالي المهلب بن أبي صفرة. ،بغدادي الأصل والمقام ، لقى أبا الحسن موسى (عليه السلام)وسمع منه أحاديث، كناه في بعضها فقال : يا أبا أحمد ، وروى عن الرضا (عليه السلام)، جليل القدر عظيم المنزلة، يحكي عنه الجاحظ في كتبه و قد ذكره في المفاخرة بين العدنانية والقحطانية ، وقال في كتابه البيان والتبيين : حدثني إبراهيم بن داحة عن ابن أبي عمير ، وكان وجها من وجوه الرافضة، حبس في أيام الرشيد ليدل على مواضع الشيعة وأصحاب موسى بن جعفر (عليه السلام)، وروي أنه ضرب أسواطا بلغت منه ، فكاد أن يقر لعظم الألم. النجاشي، رجال النجاشي ،ص٣٢٦ .

[٩]) الطوسي،اختيار معرفة الرجال ،٨٥٥/٢ .

[١٠]) الطوسي ،اختيار معرفة الرجال ،٥٦١/٢ .

[١١]) الكليني، الكافي ،٤٢٣/٦؛ الطوسي، اختيار معرفة الرجال ،٦٨٤/٢؛ المجلسي، مرآة العقول،٢٨٩/٢٢ .

[١٢]) الصفا: وتعني العريض من الحجارة الملساء، وهو مكان مرتفع من جبل أبي قبيس بجانب الحجر الأسود. الحموي ، معجم البلدان ،٤١١/٣ .

[١٣]) المروة :جبل من جبال مكة بالقرب من الصفا يميل لونه إلى الحمرة ، ينظر: الحموي، معجم البلدان،١١٦/٥.

[١٤]) النجاشي، رجال النجاشي، ص٤٤٦ ؛

[١٥]) النجاشي ،رجال النجاشي ،ص٤٤٦

[١٦]) الطوسي، اختيار معرفة الرجال ،٧٨٤/٢ .

[١٧]) الطوسي، اختيار معرفة الرجال ،٥٤٢/٢؛ المجلسي ،بحار الانوار،١٩٥/٤٨؛ الخوئي، معجم رجال الحديث،٣٠٥/٢٠ .

[١٨]) الطوسي، اختيار معرفة الرجال ،٧٨١/٢-٧٨٢ .

[١٩]) الطوسي ،اختيار معرفة الرجال ،٧٨٠/٢ .

[٢٠]) ابن منظور، لسان العرب، ٢١٠/١٠.

[٢١]) صفوان بن يحيى: البجلي بالولاء, كوفي كني بأبي محمد, بياع السابري, عابداً زاهداً، ثقة في أحاديثه، روى عن الإمام الرضا(عليه السلام)،وله عنده منزلة رفيعة إذ كان وكيلاً عنه, صنف ثلاثين كتاب منها: كتاب الصلاة، كتاب الحج, كتاب الشراء, كتاب الآداب . الطوسي, رجال الطوسي ,ص ٣٣٨, ٣٥٨-٣٥٩؛ ابن داود , رجال ابن داود , ص ١١١.

[٢٢]) ينظر: (هـ١٠).

[٢٣]) عبد الله بن المغيرة: كنته أبو محمد، كوفي , بجلي، ثقة صاحب دين وورع، أحاديثه صحيحة ، روى عن الإمام الكاظم(عليه السلام)، وصنف كتباً بلغت الثلاثين كتاب منها: كتاب الصلاة, كتاب أصناف الكلام, كتاب الفرائض, كتاب الفقه المكمل. الحلي، خلاصة الأقوال, ص ١٩٩, ٤٧٥ ؛ التفرشي , نقد الرجال , ٣/ ١٤٦ .

[٢٤]) الحسن بن محبوب:السراد مولى بجيلة يكنى أبا علي، من الكوفة, كان ثقة جليل القدر ممن روى عن الأئمة(عليهم السلام) لاسيما الإمام الرضا(عليه السلام) له مصنفات منها: كتاب التفسير, كتاب الفرائض, كتاب العتق, توفي عام(٢٢٤هـ/٨٣٨ م). ابن النديم , الفهرست , ص ٢٧٦؛ الطوسي , رجال الطوسي , ص ٣٣٤, ٣٥٤ .

[٢٥]) احمد بن محمد بن ابي نصر: البزنطي, معروف بوثاقته وجلالة قدره، له كتاب: الجامع الذي جمع فيه ما رواه عن الإمام الرضا(عليه السلام), توفي في سنة (٢٢١هـ/٨٣٥م). ابن النديم , الفهرست , ص ٢٧٦؛ الطوسي , رجال الطوسي , ص ٣٣٢ .

[٢٦]) السبحاني ،موسوعة طبقات الفقهاء ،١٨٤/٢-١٨٥ .

[٢٧]) ينظر ص (٢) نشأته .

[٢٨]) ابن شهر آشوب ،معالم العلماء ،ص١٦٣؛الحلي، خلاصة الاقوال ،٢٨٨-٢٨٩ .

[٢٩]) الطوسي ،اختيار معرفة الرجال ،٨١٨/٢ .

[٣٠])الجواليقي: نسبة إلى الجواليق ومفردها جولق وهي نوع من الأوعية، ولعل بعض أجداد المنتسب إليه كان يبيعها أو يعملها. ينظر: السمعاني، الأنساب، ١٠٤/٢؛ الزبيدي، تاج العروس، ٦٢/١٣.

[٣١])الجوزجان: هي كورة واسعة من كور بلخ بخراسان. ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ١٨٢/٢.

[٣٢])النجاشي، رجال النجاشي، ص٤٣٤؛ الطوسي، رجال الطوسي، ص٣١٨.

[٣٣])الجواليقية: هم أتباع هشام بن سالم الجواليقي، وهم يزعمون أن الله سبحانه وتعالى ليس بجسم لكن صورته على صورة الآدمي، وهو ليس من لحم ودم. الرازي، اعتقادات فرق المسلمين والمشركين، ص٦٤.

[٣٤]) الطوسي، اختيار معرفة الرجال، ٥٦٧/٢.

[٣٥]) النجاشي، رجال النجاشي، ص٤٣٤؛ الطهراني، الذريعة، ٤/ ٢٧٠، ٢٥٤/٦، ٢١/ ٢٢٧.

[٣٦]) إبن النديم، الفهرست، ص٢٧٥؛ الطوسي، الفهرست، ص٢٥٨.

[٣٧]) النجاشي ،رجال النجاشي ،ص ٣٣٣-٣٣٤ .

[٣٨]) رجال ابن داود ، ص ٢٧٥ .

[٣٩]) النوبختي ،فرق الشيعة ،٨١/١ .

[٤٠]) زياد القندي: هو زياد بن مروان القندي الأنباري، كنيته أبو الفضل وقيل أبو عبد الله، من موالى بني هاشم، روى عن أبي عبد الله وأبي الحسن عليهما السلام، كان وكيلا عن الامام الكاظم ثم اصبح من رؤوس الواقفة الذين حالوا دون تولي الامام الرضا (عليه السلام) الامامة بعد استشهاد الامام الكاظم (عليه السلام)وسبب ذلك هو الاستيلاء على الاموال الشرعية وعديم تسليمها الامام الرضا (عليه السلام).الطوسي ،اختيار معرفة الرجال ،٧٦٧/٢ ؛الخوئي، معجم رجال الحديث،٣٢٦/٨ .

[٤١]) ابي حمزة: هو ثابت بن دينار، اشتهر (بالثمالي) نسبتا الى ثمالة احد بطون قبيلة الأزد، كوفي ، ثقة ، وقيـــــــــل ضعيف، له مصنفات منها: كتاب تفسير، كتاب النوادر، توفي عام(١٤٨هـ/٧٦٦م).ابن النديم، الفهرست، ص٣٦؛ الطوسي، الفهرست، ص٩٠؛ السمعاني، الأنساب، ١/
[٤٢]) الصدوق ،عيون اخبار الرضا (ع) ،١٠٣/١ .
[٤٣]) الطوسي ،اختيار معرفة الرجال ،٧٨٤/٢ .
[٤٤]) الطوسي ،اختيار معرفة الرجال ،٧٨٤/٢ .
[٤٥]) الطوسي ،اختيار معرفة الرجال ،٧٨١/٢ .
[٤٦]) الطوسي ،اختيار معرفة الرجال ،٧٨٤/٢ .
[٤٧]() الطوسي ،اختيار معرفة الرجال ،٧٧٩/٢ .
[٤٨]) الخوئي، معجم رجال الحديث ،٢١٦/٢١ .
[٤٩]) الميرزا النوري، مستدرك الوسائل،٢٩٨/١٢ .
[٥٠]) الطوسي ،اختيار معرفة الرجال ،٧٨٥/٢ .
[٥١]) الطوسي ،اختيار معرفة الرجال ،٧٨٢/٢ .
[٥٢]) الحلي ،خلاصة الاقوال ،ص ٢٩٦ .
[٥٣]) النجاشي، رجال النجاشي، ص٤٤٧ .
[٥٤]) الفضل بن شاذان: بن الخليل كنيته أبو محمد الأزدي من نيسابور، كان أبوه من أصحاب يونس بن عبد الرحمن، و روى عن أبي جعفر الثاني و الرضا (عليهما السلام) ثقة ، متكلم جليل القدر، صنف مائة وثمانين كتابا اذكر منها: كتاب النقض على الإسكافي في تقوية الجسم، كتاب العروس، كتاب الوعيد، كتاب الرد على أهل التعطيل، كتاب الاستطاعة، كتاب مسائل في العلم، كتاب الاعراض والجواهر، كتاب العلل، كتاب الايمان، كتاب الرد على الثنوية، كتاب إثبات الرجعة، كتاب الرجعة حديث، كتاب الرد على الغالية المحمدية .النجاشي ، رجال النجاشي ،ص ٣٠٧ .
[٥٥]) الطوسي ،اختيار معرفة الرجال ، ص٧٨٠ .
[٥٦]) ابن زين الدين العاملي ،التحرير الطاووسي ، ص ٦٢١-٦٢٢ .
[٥٧]) جابر: المراد من جابر هو جابر بن يزيد الجعفي (لا الانصاري), يكنى بأبي عبد الله وقيل أبو محمد, الكوفي تابعي، قال فيه الإمام الصادق(عليه السلام):"رحم الله جابر الجعفي كان يصدق علينا", كثير الرواية توفي عام(١٢٨هـ/٧٤٥م).الطوسي، اختيار معرفة الرجال ،٤ / ٤٩٧؛ الفهرست, ص٩٥؛ ابن شهرآشوب , معالم العلماء , ص٦٨.
[٥٨]) السيد : إن المراد من السيد هو أبو هاشم إسماعيل بن محمد بن مزيد الحميري كنيته ابي عامر ، من أصحاب الامام الصادق (عليه السلام)، الشاعر المعروف الذي ذاع فضائل علي وأهل بيته (عليهم السلام) بما قال فيهم من الشعر، ثقة جليل القدر عظيم الشأن والمنزلة ، الحلي ،خلاصة الاقوال ،ص ٥٧-٥٨؛ التفرشي، نقد الرجال ،٢٣٠/١ ؛الميرزا النوري، نفس الرحمن في فضائل سلمان، ص ٢٣٠-٢٣١ .
[٥٩]) الطوسي، اختيار معرفة الرجال ،٧٨٠/٢ .
[٦٠]) الطوسي، اختيار معرفة الرجال ،٨٣٠/٢-٨٣١ .
[٦١]) النجاشي، رجال النجاشي، ص ٤٤٦ .
[٦٢]) المازندراني ، منتهى المقال ،٩٠/٧-٩١ .
[٦٣]) ابن الوليد: هو محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، كنيته ابو جعفر، نزيل قم وشيخهم وفقيههم ووجههم، ثقة ثقة ، عين ، مسكون إليه، له كتب، منها: كتاب تفسير القران، وكتاب الجامع ، توفي سنة (٣٤٣هـ/٩٥٤م).النجاشي، رجال النجاشي ،ص ٣٨٣ .
[٦٤]) رجال الطوسي ، ص٣٦٨ .
[٦٥]) ايضاح الفوائد ، ص ٢٧٥ .
[٦٦]) فهرست ابن النديم ، ص ٢٧٦ .

[٦٧]) معجم رجال الحديث ، ٢٢٦/٢١ .
[٦٨]) الاعلام ،٢٦١/٨-٢٦٢ .
[٦٩]) الطوسي ،اختيار معرفة الرجال ،٧٨٧/٢ .
[٧٠]) عبد الله بن محمد (الحجال) بالحاء المهملة والجيم ،اسدي ، بالولا، وقيل إنه مولى بني نهم ، كوفي ، كنيته أبو محمد، ثقة ثقة ، ثبت، الحلي خلاصة الاقوال ،ص ١٩٣ .
[٧١]) الطوسي ،اختيار معرفة الرجال ،ص ٧٨٨ .
[٧٢]) يزيد بن حماد: هو يزيد بن حماد الأنباري ، السلمي ، كنيته أبو يعقوب الكاتب، ثقه من أصحاب الرضا ( عليه السلام ) حيث كان اخوه يعقوب وابوه يزيد الكاتب ثقتان. التفرشي، نقد الرجال ،٨٩/٥-٩٠ .
[٧٣]) علي بن حديد:هو علي بن حديد بن حكيم، كوفي، مولي الأزد، وكان منزله ومنشأه بالمدائن ،ضعيف. الطوسي ، رجال الطوسي، ص٣٦٠؛الحلي خلاصة الاقوال ،ص ٣٦٧ .
[٧٤]) الطوسي ،اختيار معرفة الرجال ،٧٨٧/٢ .
[٧٥]) الطوسي ،اختيار معرفة الرجال ،
[٧٦]) الطوسي، اختيار معرفة الرجال ، ٧٨٨/٢ .
[٧٧]) اعيان الشيعة ،٣٣٠/١٠ .
[٧٨])الطوسي ،اختيار معرفة الرجال ،٧٨٢/٢ .
[٧٩]) الطوسي ،اختيار معرفة الرجال ،٧٨٣/٢ .
[٨٠]) اعيان الشيعة ،٣٣١/١٠ .
[٨١]) الطوسي، اختيار معرفة الرجال ،٥٣٠/٥-٥٤٠ .
[٨٢]) الطوسي ،اختيار معرفة الرجال ،٤٨٩/٢-٤٩١ .
[٨٣]) المغيرة بن سعيد: الكوفي مذموم كذاب له اتباع عرفوا بالمغيرية، قالوا الله جسم على صورة رجل من نور على رأسه تاج من نور وقلبه منبع الحكمة وربما كونهم من الغلاة البغدادي، الفرق بين الفرق ،ص ٢١٨-٢١٩؛ ابن داود الحلي، رجال ابن داود،ص ٢٧٩.
[٨٤]) ابا الخطاب:قيل اسمه زيد وقيل محمد بن مقلاص الأسدي الكوفي الأجذع الزراد،غال ملعون،الحلي ،خلاصة الاقوال ،ص ٣٩٢.
[٨٥]) ابن ناصر الدين، توضيح المشتبه ، ٢٦٤/٩ .
[٨٦]) الانساب ،٧١١/٥ .
[٨٧]) الطوسي، اختيار معرفة الرجال ، ٧٨١/٢ .
[٨٨]) خلاصة الاقوال ، ص ٢٩٦ .
[٨٩]) النجاشي ، رجال النجاشي ،ص ٤٤٧-٤٤٨ .
[٩٠]) الفهرست ابن النديم ، ص ٢٧٦ .
[٩١]) الطوسي ،الفهرست ،ص ٢٦٦ .
[٩٢]) الكافي ،٣٧٠/٢ ؛ ٥٠٣/٣ ؛ ٧٤/٤٤ /٤٤ ؛ ٥٢٤ ؛ ١٥٤/٧ ؛ ٧ /١٩٧ ؛ ٢١٥/٧ ؛ ٢٩١/٧ .
[٩٣]) النجاشي ،رجال النجاشي ، ص ٤٤٧ ؛الخوئي ،معجم رجال الحديث ،٢١٢/٢١-٢١٣ .
[٩٤]) الخفاجي ، زواج النبي محمد(ﷺ) من السيدة خديجة (رضي الله عنها) دارسة في مرويات الخطوبة ، ص ٢٧-٢٨ .
[٩٥]) ابن ابي الحديد ،شرح نهج البلاغة ،٢٥٤/١٨ .
[٩٦]) عاصم بن حميد : الحناط ،الكوفي، كنيته أبو الفضل، مولى بني حنيفة ،ثقة ، صدوق، عين، روى عن أبي عبد الله الصادق (عليه السلام)، له كتاب. النجاشي، رجال النجاشي ، ص ٣٠١ .
[٩٧]) محمد بن قيس: البجلي، الكوفي، كنيته أبا عبد الله، ثقة،عين، روى عن أبي جعفر وأبي عبد الله(عليهما السلام)، صاحب المسائل التي يرويها عنه عاصم بن حميد، توفى سنة(١٥١هـ/ ٧٦٨م)،الطوسي، رجال الطوسي، ص٢٩٣؛الحلي،خلاصة الاقوال، ص٢٥٢ .

[٩٨]) صحف ابراهيم:هي عشر صحف نزلت على سيدنا ابراهيم(عليه السلام) وكانت موضوعاتها(الوعظ والتوجيه باستخدام المثال)،اما (ابراهيم) هو بن تارخ من ذرية سام بن نوح، ولد في عهد الملك نمرود بن كوش في ارض بابل، وقيل في الاحواز، وقيل في حران، أراد أن يحرقه النمرود بالنار لأنه عاب آلهتهم، إلا إن الله جعلها عليه بردا وسلاما، وهو قوله تعالى: "قُلْنَا يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَى إِبْرَاهِيمَ"(سورة الأنبياء، الآية ٦٩)، ولد له سيدنا إسماعيل من زوجته هاجر، وإسحاق من زوجته سارة، توفي إبراهيم(عليه السلام) بالشام وله من العمر نحو خمس وتسعون عام، للمزيد ينظر:اليعقوبي، تاريخ ،١/٢٧-٢٨ ؛الطبري، تاريخ ،١ /١٦٢-١٦٣،المسعودي، مروج الذهب ، ١/٥٦-٥٨ ؛الطباطبائي، تفسير الميزان،٢٠/٢٧٢ .

[٩٩]) الصدوق ،الآمالي ، ص ١٢٩ .

[١٠٠]) سورة البقرة ،من الآية ١١٥ .

[١٠١]) الصدوق ،معاني الاخبار ، ص ٥١-٥٢ .

[١٠٢]) سعد بن عبادة بن دليم بن أبي حزيمة بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج الأنصاري الساعدي ، كنيته ابي ثابت، وقيل ابو عبد الملك، وقبيلته الخزرج هي من القبائل العربية التي كان لها مجدٌ في الجاهلية، ثمَّ ما لبثت أنَّ ألبسها الله تعالى لباس الإسلام ناصرةً لنبيها، مقدِّمةً أبنائها فداءً للإسلام الحنيف، وفضل ذلك لزعيمها سعد بن عبادة. ابن الاثير، اسد الغابة ،٤/٢١٤-٢١٥ ؛البحراني، شرح نهج البلاغة ،٣/٣٩٥ .

[١٠٣]) قيس بن سعد بن عبادة: كنيته أبا الفضل وقيل أبو عبد الله وقيل أبو عبد الملك وأمه فكيهة بنت عبيد بن دليم، من الطبقة الثالثة، ومن فضلاء الصحابة وأحد دهاة العرب وكرمائهم وكان من ذوي الرأي الصائب والمكيدة في الحرب مع النجدة والشجاعة وكان شريف قومه ومن بيت سيادتهم، توفي سنة (٥٩هـ/٦٧٨م) وقيل سنة (٦٠هـ/٦٧٩م).ابن الاثير، اسد الغابة ،٤/٢١٥-٢١٦،المزي تهذيب الكمال ،٢٤/٤٢ .

[١٠٤]) سورة آل عمران ، الآية ١٣٧ .

[١٠٥]) سورة فاطر ،من الآية ٤٣ .

[١٠٦]) الستة هم : ثابت، قيس، سعيد وقيل سعد، عمرو، شرحبيل، اسحاق . ابن حبان، الثقات ، ٥/١٦٩ ؛المزي ،تهذيب الكمال ،٢/٤٢٧ ،٥٢٥ ،٤/٢١٥ ،١١/٢٢ ؛ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق،٢٠/٢٤٤؛ المدني، الدرجات الرفيعة، ص ٣٥١ .

[١٠٧]) الطوسي ،اختيار معرفة الرجال ،١/٣٢٧ .

[١٠٨]) ابن الاثير ،اسد الغابة ٢/٢٨٣ -٢٨٥ .

[١٠٩]) البخاري، التاريخ الكبير ،٧/١٤١ .

[١١٠]) الخوئي، معجم رجال الحديث، ١٥/٩٨ .

[١١١]) الطبري، تاريخ الطبري، ٤/٧٠ .

[١١٢]) ابن عبد البر، الاستيعاب،٣/١٢٨٩-١٢٩٣؛ القاضي النعمان، شرح الاخبار،٢/٢٧؛ الشاكري،الأعلام من الصحابة والتابعين، ٥/١١-١٢.

[١١٣]) طالوت: واسمه بالعبرانية ساول بن قيس من أولاد بنيامين بن يعقوب سمي طالوت لطوله، وكان يعمل بدباغة الأديم، وقيل كان رجلا سقاء على حمار له، صار ملك على بني اسرائيل عندما ضعفت قوتهم في عهد نبي الله شعيب(عليه السلام)الذي رشحه للملك، فقاتل جالوت وانتصر عليه ،وتنازل عن الملك لنبي الله داود(عليه السلام) برغبته. ابن قتيبة الدنيوري، الاخبار الطوال، ص ١٧-١٨؛ البغوي ،معالم التنزيل في تفسير القرآن،٢٢٨/١ .

[١١٤]) الاميني ،الغدير ،١٠٨/٢ .

[١١٥]) ابن ابي الحديد، شرح نهج البلاغة، ٦٤/٦ .

[١١٦]() ابن كثير، البداية والنهاية، ١١٠/٨ .

[١١٧]() الزمخشري، ربيع الابرار ونصوص الاخبار ،١٨٣/٢ .

[١١٨]()سورة الحشر ،من الآية ٧ .

[١١٩]) عبد الله بن سنان: بن طريف، مولى بن هاشم، كوفي، سكن بغداد، قيل ثقة جليل ، لا يطعن عليه في شئ ، روى عن أبي عبد الله وأبي الحسن موسى (عليهما السلام) كتاب الصلاة الذي يعرف بعمل يوم وليلة، وكتاب الصلاة الكبير، وكتاب في سائر الأبواب من الحلال والحرام .النجاشي،رجال النجاشي ، ص ٢١٤ .

[١٢٠]) ابو حمزة الثمالي : ينظر ( هـ٤١ ) .

([١٢١]) الاصبغ بن نباته: المجاشعي كان من خاصة أمير المؤمنين(عليه السلام)،ومن شرطة الخميس، وعمر بعده ، روى عنه عهد مالك الأشتر ووصيته إلى محمد ابنه .النجاشي، رجال النجاشي ، ص ٨ ؛المازندراني ،منتهى المقال ،١٠٢/٢-١٠٤ .

[١٢٢]) الآمالي ،الصدوق ، ص ٣٥٧-٣٥٨ .

[١٢٣]) الطبري ،تاريخ الطبري، ١٣٢/٤-١٣٤؛ ابن عبد البر ،الاستيعاب، ٣/ ١١٨٧؛ ابن عساكر ،تاريخ مدينة دمشق ،٧٤/٢ .

[١٢٤]) ابو مخنف ،مقتل الحسين(عليه السلام)، ص ١٧٧-١٨٠؛العسكري ،معالم المدرستين ، ١٢٩/٣-١٣٠ .

[١٢٥]) ابن أسباط : هو علي بن أسباط بن سالم، كنيته أبو الحسن المقرئ ، كوفي ، ثقة ، صدوق، وكان فطحيا فرجع عن ذلك، روى عن الرضا (عليه السلام)، من آثاره كتاب الدلائل، كتاب التفسير، كتاب النوادر ، النجاشي، رجال النجاشي، ص ٢٥٢-٢٥٣ .

[١٢٦]) علي بن سالم: الكوفي، من أصحاب الصادق والكاظم (عليهما السلام)،الجواهري ،المفيد من معجم رجال الحديث ، ص٣٩٦ .

[١٢٧]) هو ابو حمزة الثمالي ينظر ترجمته (هـ٤١).

[١٢٨]) عبيد الله بن العباس بن علي بن ابي طالب: وكان عبيد الله بن العباس عند امه (ام البنين) في المدينة طفلا عند استشهاد ابيه العباس، وكانت تأخذه الى مقبرة البقيع تندب اولادها الاربعة ، وقد خصه الامام علي بن الحسين بالعناية والرعاية، فكلما نظر اليه استعبر وبكي، فكان يحبه ويقدمه على سائر اقربائه، لما قدمه عمه العباس من تضحية عظيمة في واقعة كربلاء، النجفي، موسوعة بطل العلقمي،٣٧٠/٣

[١٢٩]) الصدوق ،الآمالي ، ص ٥٤٧-٥٤٨ .

[١٣٠]) الصدوق ،الآمالي ،ص ١٧٧-١٧٨ .

[١٣١]) الطبري، تاريخ الطبري ،٦/ ٧٨-٨٧ ؛السيوطي تاريخ الخلفاء، ص ٥٠٧ .
[١٣٢]) المسعودي ،اثبات الوصية ، ص١٣٢ .
[١٣٣]) المسعودي ،اثبات الوصية ، ص ١٣٣-١٣٥.
[١٣٤])اسد بن ابي العلا: لم اجد له ترجمة في المصادر التي اطلعت عليها، سوى ورد ذكره في سند هذه المروية.
[١٣٥]) عبد الصمد بن بشير:العرامي العبدي مولاهم، كوفي، ثقة ثقة ، روى عن أبي عبد الله الصادق (عليه السلام)، له كتاب. النجاشي، رجال النجاشي ، ص ٢٤٨-٢٤٩ .
[١٣٦]) خلف بن حماد: بن ناشر وقيل(ياسر) بن المسيب الكوفي ، ثقة ، سمع من الامام موسى بن جعفر (عليهما السلام )، له كتاب .النجاشي ، رجال النجاشي ،ص ١٥٢ .
[١٣٧]) عبد الرحمن بن الحجاج: البجلي بالولاء، كوفي، بياع السابري، سكن بغداد، روى عن جعفر بن محمد وموسى بن جعفر(عليهما السلام)، ثقة ثقة ، ثبتا ، وجها .ابن داود الحلي، رجال ابن داود ،ص ١٢٨ .
[١٣٨]) الصدوق ،عيون اخبار الرضا ،٣٧/١ .
[١٣٩]) حسين بن بشير: لم اجد له ترجمة في المصادر التي اطلعت عليها .
[١٤٠]) الصدوق ،عيون اخبار الرضا ،٣٧/١ .

**المصادر والمراجع**

**اولاً: المصادر**

- **القرآن الكريم**.
- ابن أبي الحديد، عبد الحميد بن هبة الله،(ت:٦٥٦هـ/١٢٥٨ م).
١- شرح نهج البلاغة، تح: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط١، نشر : دار إحياء الكتب العربية، (ب. مك – ١٩٥٩م).
- ابن الأثير، علي بن محمد بن عبد الكريم ، ( ت: ٦٣٠هـ /١٢٣٢م).
٢- أسد الغابة في معرفة الصحابة، د. ط ،نشر: دار الكتاب العربي،( بيروت– د.ت ).
- البحراني, ميثم بن علي بن ميثم,(ت:٦٧٩هـ/١٢٨٠م).
٣- شرح نهج البلاغة, ط١, مط: جابخانة دفتر تبليغات إسلامي, (ب. مك– ١٩٨٣م).
- البخاري ، محمد بن إسماعيل ، ( ت : ٢٥٦هـ/٨٦٩م).
٤- التاريخ الكبير، د.ط ، مط : المكتبة الإسلامية ، ( ديار بكر – د.ت ).
- البغدادي, عبد القاهر بن طاهر بن محمد, (ت:٤٢٩هـ/١٠٣٨م).
٥- الفَرق بين الفِرق, تعليق: ابراهيم رمضان, ط١, نشر: دار المعرفة, (بيروت– ١٩٩٤م).
- البغوي ، الحسين بن مسعود ، ( ت : ٥١٠ هـ/١١١٦م ) .
٦- لباب التأويل في معالم التنزيل،تح : خالد عبد الرحمان العك ، د.ط ،مط: دار المعرفة،( بيروت – د.ت ).
- التفرشي, مصطفى بن الحسين, (ت: ق١١هـ/ق١٧م).
٧- نقد الرجال,تح:مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث,ط١,مط:ستارة,(قم– ١٩٩٧م).
- الحلي، الحسن بن يوسف بن المطهر، ( ت: ٧٢٦ هـ /١٣٢٥م).
٨- خلاصة الأقوال في معرفة الرجال ، تح: جواد القيومي،ط١،مط :مؤسسة النشر الإسلامي،( قم – ١٩٩٨م).

–الحموي ،شهاب الدين ابي عبد الله ، ( ت : ٦٢٦ هـ/١٢٢٨ م ).
٩ – معجم البلدان ، د. ط، نشر: دار إحياء التراث العربي،(بيروت – ١٩٧٩م).
– ابن داود ، الحسن بن علي ، ( ت :٧٤٠ هـ /١٣٣٩ م).
١٠– رجال ابن داود، تحقيق وتقديم : محمد صادق آل بحر العلوم ، د.ط ، نشر: المطبعة الحيدرية ،( النجف الاشرف – ١٩٧٢م).
– الرازي ، محمد بن عمر بن الحسين، ( ت : ٦٠٦ هـ /١٢٠٩ م) ٠
١١– اعتقادات فرق المسلمين والمشركين ،تح : علي سامي النشار ، د. ط ، مط: دار الكتب العلمية ، ( بيروت – ١٩٨١ م )
– الزمخشري, محمود بن عمر,(ت:٥٣٨هـ–١١٤٤م).
١٢– ربيع الابرار ونصوص الاخبار, تح: عبد الامير مهنا,ط:١, نشر: مؤسسة الاعلمي, (بيروت–١٩٩٢).
– ابن زين الدين العاملي, حسن, (ت:١٠١١هـ/١٦٠٢م).
١٣– التحرير الطاووسي,تح: فاضل الجواهري,ط١,مط:سيد الشهداء عليه السلام,(قم–١٩٩٠م).
– السمعاني، عبد الكريم بن محمد، (ت:٥٦٢هـ/١١٦٦م).
١٤– الأنساب، تقديم وتعليق: عبد الله عمر البارودي، ط١،مط:دار الجنان،(بيروت– ١٩٨٨م).
– السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر ، ( ت:٩١١هـ/١٥٠٥م).
١٥– تاريخ الخلفاء، تح:لجنة من العلماء, د.ط، مط: معتوق أخوان، (بيروت– د.ت).
– ابن شهر آشوب ، محمد بن علي ، ( ت : ٥٨٨هـ/١١٩٢م ).
١٦– معالم العلماء ،د.ط ،ب.مط ، ( قم – د.ت).
– الصدوق ، محمد بن علي بن الحسين،( ت :٣٨١هـ /٩٩١م) ٠
١٧– الأمالي، تح: قسم الدراسات الإسلامية في مؤسسة البعثة ، ط١، مط :مؤسسة البعثة ،( قم– ١٩٩٦م).
١٨– عيون أخبار الرضا ، تصحيح وتعليق وتقديم: حسين الاعلمي، ط١، مط : مؤسسة الاعلمي ،( بيروت – ١٩٨٤م).
١٩– معاني الأخبار, تصحيح: علي اكبر غفاري, د.ط, نشر: مؤسسة النشر الإسلامي,(قم–١٩٨٢م).
– الطبري، محمد بن جرير ، ( ت : ٣١٠ هـ/٩٢٢ م )
٢٠– تاريخ الرسل والملوك ،تح :لجنة من العلماء،د.ط، مط: مؤسسة الاعلمي،(بيروت– د.ت )
– الطوسي ، محمد بن الحسن ، ( ت :٤٦٠ هـ /١٠٦٧م).
٢١– اختيار معرفة الرجال ، تح : مهدي الرجائي ، د.ط ، مط : بعثت، ( قم – ١٩٨٣م ).
٢٢– رجال الطوسي،تح: جواد القيومي، ط١، نشر:مؤسسة النشر الإسلامي ،( قم–١٩٩٤ م ).
٢٣– الفهرست، تح: جواد القيومي، ط ١، مط: مؤسسة النشر الإسلامي ، ( قم –١٩٩٧م ).
– ابن عبد البر ، يوسف بن عبد الله، ( ت : ٤٦٣ هـ/١٠٧٠ م ).
٢٤– الاستذكار, تح: سالم محمد عطا ومحمد علي معوض,ط١, مط: دار الكتب العلمية, (بيروت– ٢٠٠م).

– ابن عساكر، علي بن الحسين بن هبة الله، ( ت: ٥٧١ هـ /١١٧٥ م).
٢٥– تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها من وارديها وأهلها، تحقيق ودراسة: علي شيري, د.ط ،مط : دار الفكر،( بيروت – ١٩٩٤م ).
– ابن العلامة, محمد بن الحسن بن يوسف, (ت:٧٧٠هـ/١٣٦٩م).
٢٦– ايضاح الفوائد في شرح إشكالات القواعد, تعليق: حسين الموسوي وآخرون, ط١, مط: العلمية, (قم– ٢٠٠٨م).
– القاضي النعمان, النعمان بن محمد, (ت:٣٦٣هـ/٩٧٤م).
٢٧– شرح الأخبار في فضائل الأئمة الأطهار, تح: محمد الجلالي, ط٢, مط: مؤسسة النشر الإسلامي, (قم– ١٩٩٣م).
– ابن قتيبة الدينوري، احمد بن داود، ( ت : ٢٨٢ هـ/٨٩٥ م ).
٢٨– الأخبار الطوال ، تح : عبد المنعم عامر، ط١، مط : دار احياء الكتب العربي، (القاهرة – ١٩٦٠م).
– ابن كثير، اسماعيل بن عمرو،( ت : ٧٧٤ هـ/١٣٧٢ م ).
٢٩–البداية والنهاية، تح: علي شيري، ط١،نشر:دار احياء التراث العربي،( بيروت – ١٩٨٨م ).
– الكليني ، محمد بن يعقوب ، ( ت: ٣٢٩هـ/٩٤٠م ).
٣٠– الكافي، تح: علي اكبر غفاري, ط٥، مط : حيدري، ( طهران – ١٩٨٤م ).
– المجلسي، محمد باقر، ( ت :١١١١هـ/١٦٩٩ م ).
٣١– بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار، ط٢،نشر: مؤسسة الوفاء،(بيروت– ١٩٨٣م).
٣٢– مرآة العقول في شرح أخبار آل الرّسول, تصحيح: هاشم الرسولي, ط٢, مط: مروى, (ب.مك– ١٩٨٣م).
– ابو مخنف، لوط بن يحيى ، ( ت : ١٥٧هـ/٧٧٣ م ) ٠
٣٣ – مقتل الحسين عليه السلام ،تعليق : حسين الغفاري،د.ط ،مط : العلمية ،( قم – د.ت ).
– المزي، أبي الحجاج يوسف،(ت: ٧٤٢ هـ/١٣٤١ م).
٣٤ – تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، تحقيق وضبط وتعليق : بشار عواد معروف ، ط٤ ، نشر: مؤسسة الرسالة ،( بيروت – ١٩٨٥م).
– المسعودي، علي بن الحسين،( ت :٣٤٦هـ/٩٥٧م ).
٣٥– اثبات الوصية للامام علي بن ابي طالب عليه السلام ,ط٢, مط: دار الاضواء, (بيروت–١٩٨٨م).
٣٦– مروج الذهب ومعادن الجوهر، ط٢، نشر: دار الهجرة، (بيروت– ١٩٨٤م ).
– ابن منظور، محمد بن مكرم ،(ت :٧١١هـ/١٣١١م ).
٣٧– لسان العرب ، د.ط ، نشر: أدب الحوزة ، ( قم– ١٩٨٤م).
– ابن ناصر الدين, محمد بن عبد الله بن محمد, (ت:٨٤٢هـ/١٤٣٨م).
٣٨– توضيح المشتبه, تحقيق وتعليق: محمد نعيم العرقسوسي, ط٢, نشر: مؤسسة الرسالة,(بيروت– ١٩٩٣م).
– النجاشي ، احمد بن علي بن احمد ، (ت : ٤٥٠هـ /١٠٥٨م).

٣٩-رجال النجاشي، تح : موسى الزنجاني، ط٥،نشر:مؤسسة النشر الإسلامي،(قم – ١٩٩٥م).
– ابن النديم ، محمد بن اسحاق، (ت: ٤٣٨ هـ/١٠٤٦م) .
٤٠– الفهرست، تح : رضا – تجدد ، د.ط ، ب.مط ، ( ب.مك – د.ت)
– النوبختي, الحسن بن موسى, (ت:٣١٠هـ/٩٢٣م).
٤١– فرق الشيعة, تصحيح: هـ. ريتر, د. ط, مط: مطبعة الدولة, (استانبول– ١٩٣١م).
– اليعقوبي، احمد بن اسحاق ، ( ت : ٢٩٢هـ/٩٠٤ م ).
٤٢– تاريخ اليعقوبي ،د. ط ، نشر: دار صادر ،( بيروت – د.ت ).

**ثانيًا: المراجع**

– الجواهري, محمد.
٤٢– المفيد من معجم رجال الحديث, ط٢, مط: العلمية, (ب. مك– ٢٠٠٣م).
–الخفاجي، اياد عبد الحسين .
٤٣– زواج النبي محمد(ﷺ) من السيدة خديجة(رضي الله عنها) دراسة في مرويات الخطوبة، بحث منشور في مجلة العميد، المجلد(٧)،العدد(٢٧)،( كربلاء–٢٠١٨م) .
– الخوئي، أبو القاسم علي أكبر الموسوي، (ت:١٤١١هـ/١٩٩٠م).
٤٤– معجم رجال الحديث وتفصيل طبقات الرواة ، ط٥، ب. مط ، (ب. مك –١٩٩٢م).
– الزبيدي، محمد مرتضى، ( ت : ١٢٠٥هـ/١٧٩٠ م ).
٤٥– تاج العروس من جواهر القاموس ، تح : علي شيري ، د.ط ، مط : دار الفكر ، (بيروت– ١٩٩٤م ).
– الزركلي ، خير الدين ، ( ت :١٤١٠هـ/١٩٨٩ م ).
٤٦– الأعلام ، ط ٥ ، نشر: دار العلم للملايين ، ( بيروت–١٩٨٠م ).
– الشاكري ، حسين.
٤٧– الأعلام من الصحابة والتابعين, ط٢, مط: ستارة, (ب. مك– ١٩٩٧م).
٤٨– موسوعة المصطفى والعترة، ط١، مط : ستارة ، ( قم– ١٩٩٦م).
– الطباطبائي ، محمد حسين ، (ت: ١٤٠٢ هـ/١٩٨١ م).
٤٩– الميزان في تفسير القرآن, د. ط, نشر: مؤسسة النشر الإسلامي, (قم– د.ت).
– الطهراني ، محسن برزك ، ( ت : ١٣٨٩هـ/١٩٦٩م).
٥٠– الذريعة إلى تصانيف الشيعة، ط٣، مط : دار الأضواء، ( بيروت–١٩٨٣م).
– العسكري, مرتضى.
٥١– معالم المرستين, نشر: مؤسسة النعمان, ( بيروت–١٩٩٠).
– المازندراني, محمد بن إسماعيل, (ت: ١٢١٦هـ/ ١٨٠١م).
٥٢– منتهى المقال في أحوال الرجال, تح: مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التّراث,ط١, مط: ستارة, (قم– ١٩٩٥م).

-المدني, علي خان ,(ت١١٢٠هـ-١٧٠٨م).
٥٣- الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة , تقديم: محمد صادق بحر العلوم, نشر: مكتبة بصيرتي, (قم-١٩٧٧م).
- الميرزا النوري، حسين،( ت: ١٣٢٠هـ/١٩٠٢ م )٠
٥٤- مستدرك الوسائل ومستنبط المسائل،تح: مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث ،ط ٢ ، ب.مط ،( ب.مك - ١٩٨٨ م).
٥٥- نفس الرحمن في فضائل سلمان, تح: جوادقيومي, ط١, مط: بنكوئين,(ب.مك-١٩٩٠م).
- مظفر، عبد الواحد بن الشيخ.
٥٦- موسوعة بطل العلقمي, مط: مؤسسة الاعلمي,(بيروت-د.ت).